شراكة ذكية بين مركز الشهيد الصادق عبد الجبار وجمعية التربية الخيرية بالسروراب

دورة تعليمية للصناعات المنزلية بمركز الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

النوبة

قيادة وريادة اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن

نائب رئيس التحرير
ياسر رحمة الله

مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي

سكرتير التحرير
عماد الدين إبراهيم يوسف

السنة الثانية

الخميس ٢٥ رجب ١٤٤٧ هجري الموافق ١٥ يناير ٢٠٢٦ م

العدد 52

في زيارة قام بها أ. عبد المنعم أحمد الصديق- رئيس مركز الشهيد مقدم الصادق عبد الجبار للدعوة بالنوبة والأستاذ عاصم عوض أحمد- الأمين المالي للمركز

وقفا من خلالها على مشروع المشتل الخاص بالجمعية وكذلك معمل صناعة الصابون وتم تنويرهما بكافة أنشطة الجمعية المختلفة منذ تأسيسها والأفكار والرؤى المستقبلية واتفق الجانبان على تنفيذ دورة تعليمية للصناعات المنزلية سيتم الترتيب والإعلان لها في الأيام القليلة المقبلة إن شاء الله.

وكان في إستقبالهما بمقر جمعية التربية الخيرية الطوعية بالسروراب جنوب كل من :

المعز علي الشيخ عبد الله
المشرف العام
أ. مازن فتح الرحمن سليمان
المشرف الإداري
أ. سهام عبد الرحيم عبد القادر
نائب المشرف الإداري
مجتبي عماد الدين
مشرف الخدمات

كلمة التحرير

تحتاج لعنوان

ونحن في خواتيم العام الدارسي ومع إقتراب موعد الإمتحانات فلا بد من إرسال رسائل لأسر التلاميذ والطلاب..

العلم ليس روتين يومي.. أن يذهب إبنك أو إبنتك للمدرسة ليس هذا هو المطلب الأساسي..

بل المطلب الأساسي هو أن ترافقه في تلك الرحلة كظله..

أي مثلما تتأكد الصباح بأن إبنك إرتدى الزي المدرسي وحمل حقيبة ممتلئة بالكتب والكراسات وتوجه إلى المدرسة،بالمقابل عليك أن تتأكد من أنه عاد من المدرسة مؤدياً لكل واجباته..

تابع الحصص وكتب ما يجب أن يكتب وحفظ ما يجب أن يحفظ..

فتش كراساته وراجع معه الواجبات وتأكد أنه دون جميع الدروس وصححها له المعلم..

لكن أن تترك الطفل يذهب إلى المدرسة ثم يأتي في نهاية اليوم هكذا دون أن تسأله أو تنظر إلى ما بداخل حقيبته فإنك بهذا لم تدفعه للتعليم بل دفعته لقضاء وقت مع أصدقائه في المدرسة..

التعليم عملية متكاملة بين المدرسة والطالب وأسرة الطالب والأخيرة يقع على عاتقها العبء الأكبر..

المدرسة توفر الفصل والإجلاس والمعلم والمادة والطالب يأتي للمدرس ويتلقى التعليم أما الأسرة فدورها يتمثل في متابعة إبنها منذ لحظة توجهه إلى المدرسة حتى حين عودته ثم المغادرة في اليوم التالي..

وإذا لم يحدث ذلك فأظن بأن ذاك الطالب سيتعلم شيئاً يسيراً وسيتوقف في مرحلة معينة من التعلم لذا وجب على كل أسرة تريد لإبنها النجاح أن تراقبه وترافقه في كل مراحل تعليمه إلى أن ينهل ما شاء الله من العلم...

رئيس التحرير

آفاق

آفاق عبد الوهاب

الطلاق الصامت... البقاء دون حضور

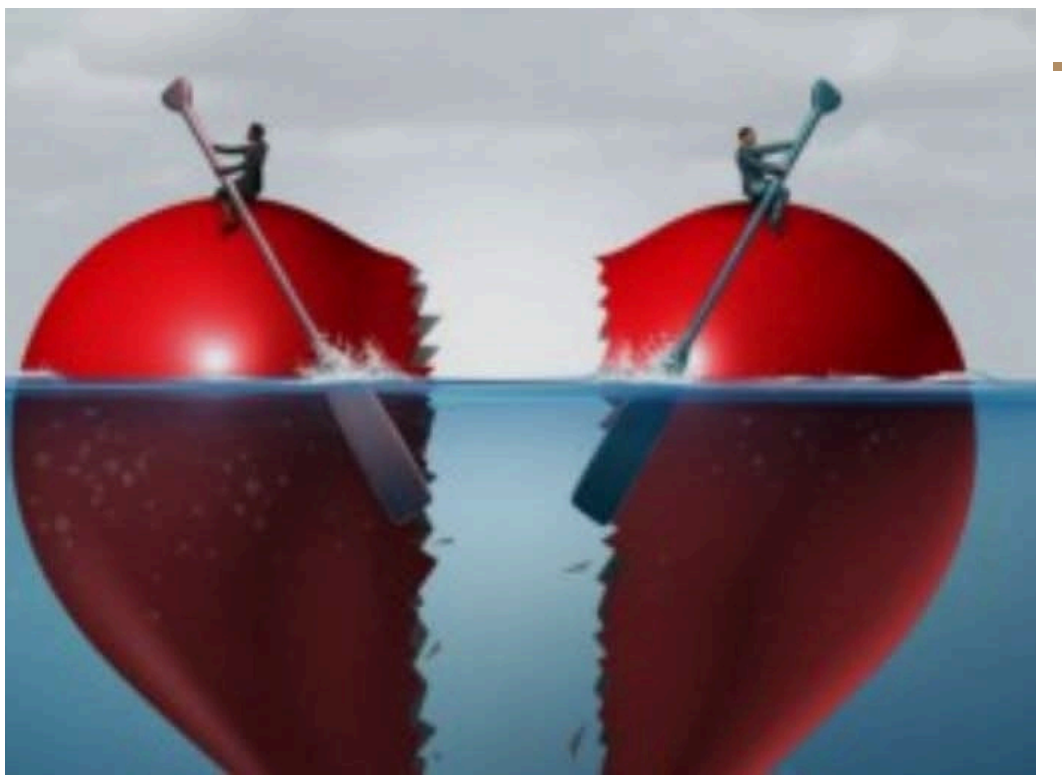

لم يعد الانفصال بين الزوجين يقاس فقط بقول «أنت طالق»
فاليوم نشهد نوعا آخر من الطلاق، طلاق يعيش داخل البيوت بهدوء مميت،يجتمع فيه الزوجان في بيت واحد، لكن يفترقان في الروح والمشاعر...إنه ما يمكن تسميته بـ الطلاق الصامت حياة بلا حياة، ومودة فقدت نبضها ،بل هو حالة من الخواء العاطفي والانفصال النفسي بين الزوجين،لا خصام ظاهر، ولا جدال مسموع، ولكن جدران من صمت يزداد سمكها يوما بعد يوم. يتقاسمان الطعام والفراش، لكن لا يجمع بينهما دفء،يختفي الكلام الجميل ويتحول التواصل إلى أوامر. تتكرر الأيام دون تغيير أو شغف ، وتضيع كلمة شكرا . وتغيب الأهداف المشتركة .
في الطلاق الصامت
لا نختلف....لا نصرخ....ننسحب بصمت مهذب،
نبقي الشكل احتراما ، تصبح الذكريات أثقل من أن تستعاد، والعتاب أكبر من أن يقال،فنختار الصمت، كحل أقل كلفة من المواجهة. الطلاق الصامت... أن نطيل البقاء احتراما للإسم، هو أقسى انواع الخسارة، لأنك لا تملكين حق الحزن علنا ولا شجاعة الرحيل، فتعيشين نصف امرأة ....ونصف حياة.

والألم الحقيقي، ليس في الفراق بل في البقاء دون حضور، وفي العشرة..... دون دفء.
فالحياة الزوجية كسائر العلاقات تتعرض لأوقات من الفتور والصمت بين الزوجين وإذا لم ينتبه أحد الطرفين لسرعة معالجة الأمر يتسرب الجفاف العاطفي للحياة الزوجية.
فصمت الزوج يقلق المرأة، حيث أن المرأة تعتبر الحديث وسيلة من وسائل الإهتمام، الصمت الزوجي لا يعد وسيلة لتجنب المشاكل، بل يسهم في إرباك الحياة الزوجية.
وسواء كان الصمت من الزوج أم من الزوجة فإن مواجهته وتمزيقه بالكلام أمر حيوي من أجل بقاء كيان الأسرة، العلاقة الزوجية هي رباط يدوم مدى الحياة، فكيف سيكون الحال لو ساد الصمت طيلة الحياة بينهم؟
فالعلاقة الزوجية علاقة تفاعلية ، تنمو وتزدهر بمساحات الحوار والنقاش وتبادل الرأي فيما بينهما أو بين أبنائهما فالكلام اول درجات التواصل

بقايا كلام

عفراء علي

الصداقة

الأصدقاء هم الحكاية الأجمل التي يكتبها العمر دون أن نستأذن ، وهم النعمة التي تظلّ خفية حتى يكشفها الموقف الصعب . ففي أوقات الرخاء تتعدد الوجوه حولنا وتكثر الضحكات ، لكن عند أول امتحان للحياة ، ينفضّ الجمع سريعًا ، ولا يبقى إلا من سكنت الشهامة قلبه ، وغرس الوفاء جذوره في داخله .
إن الشدائد كالمصابيح ، تكشف ما تخفيه الظلمة . فمن كان معك صادقًا في حبه، شريفًا في نيته ، يخرج إليك عند أول إشارة ، ويقف بجوارك دون أن تطلب . يأتيك وقد أدرك أن الصداقة ليست كلمات جميلة ، ولا جلسات قصيرة ، وإنما هي مواقف تصنع الفرق بين الوحدة والنجاة . لا ينتظرك أن تناديه ، فهو يقرأ صمتك ، ويترجم حزنك ، ويشعر بما لا تستطيع البوح به .
الشجاعة في الصداقة لا تعني القتال لأجلك فقط ، بل أن يقف أمامك وأنت تضعف ليذكّرك بأنك أقوى مما تظن . أن يقاسمك همك حتى يخف ، وأن يشعرك بأن الحياة مهما قست ، فهي أهون حين تتقاسمها مع قلب نقي لا يعرف الخذلان .
الصداقة الحقيقية بهذا المعنى ليست صدفة عابرة ، بل قدر كريم يُرسله الله ليعوضك عن قسوة الأيام.
فلنحمد الله إن رزقنا أصدقاء كهؤلاء ؛ أصدقاء يضيئون ظلامنا ، ويأخذون بأيدينا حين تضيع الطريق. فهم لا يُقاسون بعدد السنين ، ولا بكثرة اللقاءات ، بل يُقاسون بصدق المواقف ، وبقيمة حضورهم في اللحظات التي تساوي العمر كله. الصداقة ليست مجاملة، بل بطولة، وليست مجرد أنس ، بل حياة ثانية تُهدى إلينا بلا مقابل.

للعناية بالشعر

للعناية بالشعر، استخدمي زيوتًا طبيعية لترطيبه وتدليك فروة الرأس بانتظام، قللي استخدام الحرارة والأدوات الكهربائية، واغسليه بماء فاتر فقط، وتناولي غذاء صحيًا غنيًا بالفيتامينات والمعادن، وقومي بقص الأطراف المتقصفة بانتظام للحفاظ على صحته وقوته، مع تجنب ربطه بشدة لتقليل التساقط والتقصف، والحفاظ على ترطيبه الداخلي والخارجي.

تطوير حواس الرضيع (0-2 سنة)

مغامرة الاكتشاف الأولى

روائع الألوان

محال محمد محمود

في عاميه الأولين، يكون عالم طفلك هو عالم الأحاسيس: ما يلمسه، يسمعه، يراه، يشمه ويتذوقه. تطوير هذه الحواس ليس ترفاً، بل هو أساس بناء المسارات العصبية في دماغه، وطريقة تعرفه على ذاته وعلى العالم من حوله. إليكِ دليلاً مرحاً لتحفيز كل حاسة:
1. حاسة البصر: عالم من الألوان والتباين
· حديثي الولادة (0-3 أشهر): لا يرى بوضوح إلا من مسافة 20-30 سم (تقريباً مسافة وجهك أثناء الرضاعة). يحبون التباين الشديد.
· فكرة عملية: صور بالأبيض والأسود أو الأحمر والأسود (دوائر، خطوط متعرجة، وجه مبتسم بسيط). علقيها بجانب سريره أو على العربة.
· اللعبة المفضلة: وجهك! نظرك المباشر، ابتسامتك، وتحريك رأسك ببطء من جانب لآخر ليتتبعك بنظره.
· من 4 أشهر فما فوق: يبدأ برؤية الألوان الزاهية (الأحمر، الأزرق، الأصفر).
فكرة عملية: علقي مروحة خفيفة أو ألعاب موبايل ملونة فوق سريره أو منطقة اللعب. دعه يراقب حركتها البطيئة.
· اللعبة المفضلة: "أين اختفت؟" اخفي وجهك خلف كفيك ثم اظهري ("الاستغماية" البسيطة). ستثير ضحكاته وتطور توقعه البصري.
2. حاسة السمع: سمفونية الأصوات اللطيفة
· الرضع مغرمون بالأصوات الناعمة والمتناغمة، لكنهم يخافون من الأصوات المفاجئة.
· فكرة عملية: الغناء له، حتى لو لم تكوني مغنية. صوتك هو أجمل صوت في العالم بالنسبة له. غني له أغاني بسيطة أثناء تغيير الحفاض أو الاستحمام.
· الموسيقى: شغلي موسيقى هادئة كلاسيكية أو أغاني أطفال بطيئة الإيقاع. لاحظي كيف يهدأ أو يتحرك برأسه مع الإيقاع.
· أصوات الحياة اليومية: اسمعيه صوت خرير الماء، حفيف الأوراق، صوت المكنسة (من بعيد!). ناقشي معه هذه الأصوات: "أسمع ذلك؟ إنه صوت العصافير".
3. حاسة اللمس: لغة الحب والاستكشاف
· الجلد هو أكبر عضو حسي. اللمس الدافئ يفرز هرمونات الأمان ويبني الروابط العاطفية.
· فكرة عملية: التدليك اللطيف بعد الحمام. استخدمي زيت لوز أو زيتون معتدل. دلكي يديه، قدميه، ظهره بلمسات خفيفة. هذا يهدئه وينمّي وعيه بجسده.
· علبة الكنوز الحسية: جهزي صندوقاً به قطع قماش ذات ملمس مختلف (قطن ناعم، حرير، صوف، قطيفة). دعيه يلمسها. يمكنك أيضاً استخدام فرشاة ناعمة لتمريرها على ذراعيه وساقيه.
· الاستكشاف بالفم (4-7 أشهر فما فوق): في مرحلة التسنين، سيضع كل شيء في فمه. قدمي له ألعاب تسنين ذات أسطح وأشكال مختلفة (ناعمة، خشنة، مرتفعة، منخفضة) تكون آمنة ومعقمة.
4. حاسة الشم والذوق: روائح وأطعمة مألوفة · الشم هو أول الحواس اكتمالاً عند الولادة. يعرف رضيعك رائحتك فوراً.
· فكرة عملية: تجنبي الروائح القوية (العطور، معطرات الجو) قربه.
دعه يشم روائح طبيعية لطيفة: رائحة قشر برتقال طازج، نعناع طري، أو رائحة الخبز.
· عند بداية الطعام (من 6 أشهر): قدمي له نكهات بسيطة وطبيعية كل على حدة. دعيه يشم الطعام قبل تذوقه. اتركيه يستكشف ملمس المهروس بيديه (الفوضى مرحبة!). هذا يكشفه لمجموعة واسعة من الروائح والنكهات.
5. الحواس مجتمعة: ألعاب وأنشطة متكاملة
· كرة حسية: كرة ناعمة ذات ألوان زاهية وبها عقد صغيرة للمضغ. تحفز البصر واللمس وقد تصدر صوتاً خفيفاً.
· القراءة التفاعلية: كتب مصورة كبيرة ذات صفحات قماشية أو كرتونية سميكة. أشركي حواسه: "انظر إلى البقرة السوداء والبيضاء! هل يمكنك لمسها؟ (ملمس فرو). اسمع صوتها: مموووو!".
· اللعب بالماء (تحت إشراف دائم): في حوض الاستحمام، قدمي له كوباً بلاستيكياً، إسفنجة ناعمة، لعبة بلاستيكية تطفو. اختلاف درجات حرارة الماء (دافئ، فاتر) والملمس يثري عالمه الحسي

ملاحظة اخيره :
راقبي واتبعي إشاراته
انتبهي لردود فعل طفلك. إذا أدار وجهه أو بدا مرتبكاً، فهذا يعني أن التحفيز قد يكون أكثر من اللازم. أعطيه استراحة. الهدف هو المتعة والاستكشاف الآمن، وليس الإنجاز.
تذكري: أنتِ أفضل لعبة لطفلك! تفاعلك المباشر، ابتسامتك، ونبرة صوتك الحنونة هي المحفز الحسي الأكثر فاعلية والأغنى على الإطلاق. استمتعي بهذه المرحلة حيث تكونين مرشدة لعالمه الصغير الرائع.
ودمتم بخير

نعي أليم

ببالغ الحزن والأسى تعزي أسرة صحيفة النوبة الالكترونية الاهل بالجزيرة اسلانج في إرتقاء روح فقيد الشباب و شهيد الواجب والكرامة
بابكر الامين بابكر
شقيق كل من عزالدين وعثمان
سائلين المولى أن يلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء وان يحشره في زمرة الشهداء و الابرار

نعي أليم

ببالغ الحزن والأسى تعزي أسرة صحيفة النوبة الإلكترونية
الأهل بالجزيرة إسلانج في وفاة
الحاج عبدالقادر ابوزيد احمد
والد كل من (قسم السيد ، خالد ، إسماعيل ، علي و إخوانهم. و شقيق كل من العطا و أمحمد وحسن)
سائلين المولى أن يسكنه اعالي الجنان

نعي أليم

ببالغ الحزن والأسى تعزي أسرة صحيفة النوبة الالكترونية الأهل بكل من الجزيرة إسلانج والمحموداب
في فقيد الشباب
فتح الرحمن الصافي ابراهيم
والد محمد و شقيق كل من (حسن ، حسين ، عبد الغفار ، احمد ، خالد ، السر
ونساله ان يعوّض شبابه اعالي الجنان

نعي أليم

تنعي أسرة صحيفة النوبة الالكترونية فقيد الشباب المغفور له
حسن كمال حسن المصطفى الخليل
والذي توفي غرقاً في الأول من هذا الشهر العزاء موصول لعموم آل المصطفي الخليلوآل بخيت عبد المحمودوآل المرحوم ا. احمد سعيد الجعلي وجميع الأهل بالسروراب

قلم النماء

سمية الشريف

الإسراء والمعراج

تكريم للأرض وتكريم للسماء

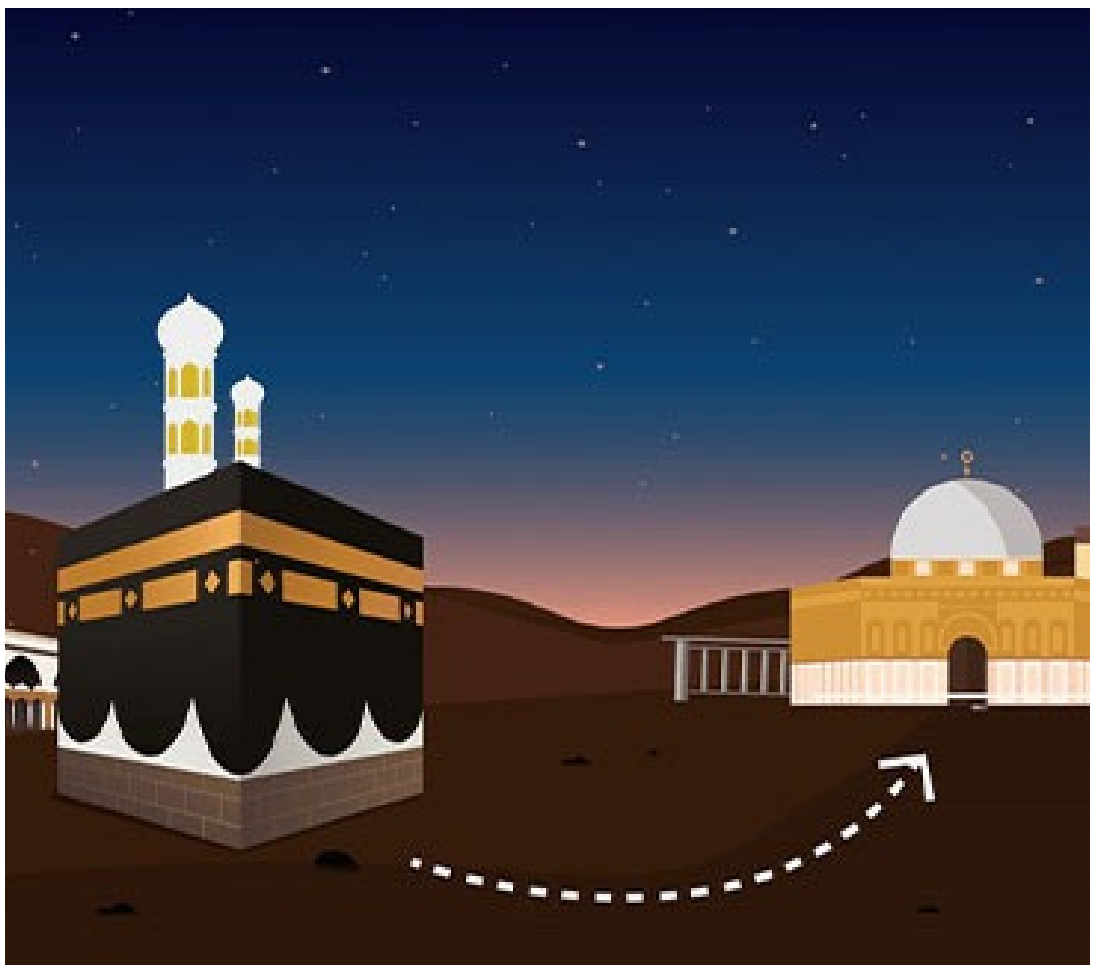

آيات مبهرة تدل على عظمة الخالق وإكرام لرسول الله صلى الله عليه وسلم..
الإسراء تكريم للأرض والمعراج تكريم للسماء..
أسرار لا يدركها إلا من طهر قلبه..
ومن بين أقوال شتى..
كان القول بأنها ليلة السابع والعشرين من شهر رجب سنة 10من النبوة..
هي الليلة التي تشرفت بالاسراء والمعراج..
حينما أُسري برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده من المسجد الحرام إلى بيت المقدس راكباً على البراق بصحبة جبريل عليهما السلام..
فنزل هناك وصلى بالأنبياء إماماً وربط البراق بحلقة باب المسجد..
عرج به في تلك الليلة من بيت المقدس إلى السماء..
في السماء الدنيا التقى آدم فسلم عليه ورد عليه السلام ورحب به وأقر بنبوته..
وكذلك..
في الثانية التقى بيحيى وعيسى عليهما السلام..
في الثالثة التقى بيوسف عليه السلام..
في الرابعة التقى بإدريس عليه السلام..
في الخامسة التقى بهارون عليه السلام..
في السادسة التقى بموسى عليه السلام..
في السابعة التقى بإبراهيم عليه السلام..
وكلهم سلم عليهم فردوا عليه السلام ورحبوا به وأقروا بنبوته..
ثم رُفع إلى سدرة المنتهى ثم رُفع إلى البيت المعمور
عرج إلى الجبار فدنا حتى كان قاب قوسين أو أدنى..
فرضت الصلاة خمسين صلاة خففت حتى بلغت الخمس صلوات..
رأى ضمن هذه الرحلة مارأى..
عرض عليه اللبن والخمر فاختار اللبن فقيل هذه الفطرة..
رأى أربعة أنهار في الجنة..
نهران ظاهران هما النيل والفرات
نهران باطنان..
رأى مالك خازن النار وهو لا يضحك..
رأي أكلة الربا لهم بطون كبيرة..
رأى الزناة بين أيديهم لحم سمين طيب إلى جنبه لحم غث نتن فهم يأكلون من الغث النتن..
وغيرها من المشاهد..
لما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر قومه إشتد تكذيبهم وأذاهم..
يقال سمى أبوبكر الصديق رضي الله عنه صديقا لتصديقه هذه الواقعة..
أعظم ما ورد في تعليل هذه الرحلة هو قوله تعالى ((لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنَا)).. سورة الإسراء..
حدث عظيم إرتبط بالأرض والسماء..
فظهرت عظمة الخالق وإكرام خير البرية..
فرض الصلاة من فوق سبع سماوات حدث يحتاج لوقفات..
علينا أن نحافظ على هذا الإتصال الوثيق بخالقنا حينها ندرك كنه تلك الآيات وعظمة الخالق.. حقيقة لا مجازاً..
وحينها نكون قد بلغنا النماء الذي نرنو إليه..
وقفات أردت بها أن أنال شرف الحديث عن هذه الحادثة العظيمة..ونحن نتنسم نفحات ذكرى الإسراء والمعراج..
جعلنا الله من المواظبين على آداء الصلاة ..في وقتها ومن الموقنين بآياته وعظمته

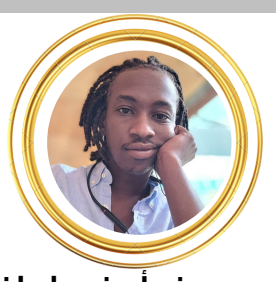

يوسف أيمن سليمان

أيها الإنسان

لستَ تائهًا لأن الطريق غامض، بل لأن الخرائط القديمة لم تعد صالحة. ما تعيشه ليس فراغًا شخصيًا، بل لحظة تاريخية يتراجع فيها المعنى، وتتكسر فيها السرديات التي كانت تمنح الوجود مبرره. حين تسأل: لماذا؟ فأنت لا تطلب إجابة، بل تطلب موقعًا في هذا العالم المضطرب.
إن البحث عن المعنى ليس فعل تأمل منعزل، بل موقف. هو رفض صامت لأن تُختزل الحياة في التكرار، أو في النجاة البيولوجية، أو في الامتثال الأعمى. المعنى لا يسكن في الشعارات الكبرى وحدها، ولا في الخلاص الفردي الضيق، بل في المسافة الواعية بين ما هو قائم وما يجب أن يكون.
لقد قيل لك إن المعنى يُورث، وإن القيم تُسلَّم كما تُسلَّم الأسماء. لكن التجربة تُكذب ذلك. المعنى يُبنى في المواجهة: مواجهة الخوف، ومواجهة السلطة حين تصادر السؤال، ومواجهة الذات حين تميل إلى الراحة بدل الحقيقة. لذلك كان السؤال عن المعنى دائمًا سؤالًا مزعجًا للأنظمة المغلقة، لأنه يفتح أفق المساءلة.
لا تبحث عن معنى يريحك فقط، بل عن معنى يُلزِمك. معنى يجعلك مسؤولًا، لا متفرجًا. فالإنسان لا يُقاس بما يمتلكه من يقين، بل بما يتحمله من شك دون أن يتخلى عن الفعل. وحين يتحول المعنى إلى التزام، يصبح الوجود مشروعًا، لا عبئًا.
في زمن الانكسار، يصبح التمسك بالمعنى شكلًا من أشكال المقاومة. مقاومة العبث، ومقاومة التشييء، ومقاومة تحويل الإنسان إلى رقم أو أداة. المعنى هنا ليس وعدًا بالخلاص، بل إعلانًا بأننا لن نعيش بلا سبب، ولن نموت بلا أثر.
هذا هو الخطاب: أن نعيد للإنسان حقه في السؤال، وواجبَه في الفعل، ومسؤوليته عن المعنى الذي يصنعه، فردًا كان أم جماعة. لأن التاريخ لا يُكتب بمن وجدوا إجابات سهلة، بل بمن أصرّوا على أن يكون لوجودهم معنى، مهما كانت الكلفة.

وتلك الأيام

أسامة عوض احمد

رحلة في ذاكرة الزمن

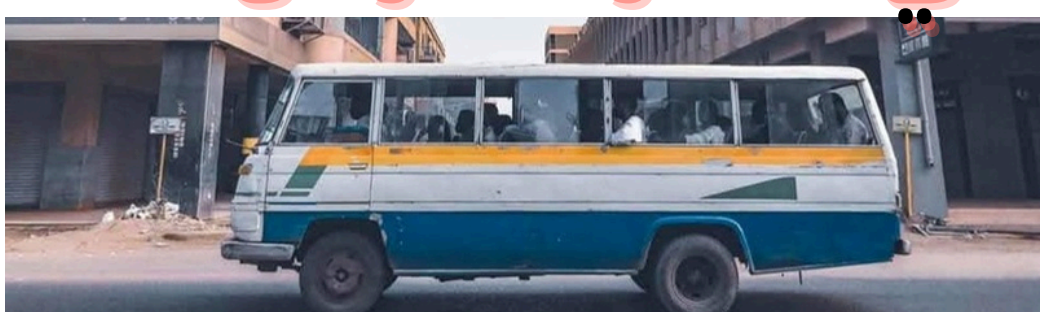

ذكريات الماضي هي كنز ثمين يحمله كل واحد منا، وهي تعكس تجاربنا وخبراتنا في الحياة. والذكريات فيها الجميل والطريف والمؤلم، و لكنها جميعها تساهم في تشكيل شخصياتنا وتحديد مسارنا، و هناك ذكريات الطفولة و ذكريات ميدان الأحرار وفريق وجع قلب وذكريات شلة السرحة والوادي رست ، إذاً الذكريات متعددة وهذه واحدة منها، أذكر في العام ١٩٩٠م تقريباً كان جدنا علي ود البشير والد رفيق الشلة جعفر ، راقد في مستشفى النهر، ولمن لا يعرفونه فهو مستشفى العيون الخرطوم ، لإجراء عملية في العين، فقررنا زيارته أنا والشلة (ديناصورات ذلك الزمان) بقيادة كبيرنا ياسر رحمة الله، وفي اليوم الموعود إتشطفنا ولبسنا جلاليبنا، ففي ذلك الزمان كان الإستحمام ثقافة نادرة الحدوث ! وعندما تجمعنا في الشِدرة القدام السرحة الكانت موجودة في منتصف الوادي منطقة (الحاجاب) أتى الأخ ياسر متأخرا كعادته، فالإهتمام بتسريحة الشعر والمعاينة في المرايا دائماً ماخدة نُص زمنو، أتى ياسر وهو في آخر شياكة، شكة البنطلون مع القميص والنضارات والسلسل المتدلي والشعر المسبسب بي زيت السمسم، إذ لم يكُن في ذلك الزمان كريمات أو الطيب عبدالباقي، وقد سبقت وصوله روائح العطور الباريسية وارد (كرستيان ديور) ونحن ريحتنا صابونة الغسيل الإتشطفنا بيها، فقد كانت لياسر قصة حب من طرف واحد مع سمية الخشاب وقد سافر مصر خصيصاً لهذا الغرض ولكنه رجع بخفي حنين، المهم نرجع إلى رحلتنا، فعندما نزلنا في المحطة الوسطى أمدرمان ركبنا بصات التاتا شحنة ألف نفر، و كانت المناظر تبهرنا، برؤية قاعة الصداقة ومنتزه المقرن العائلي وحديقة الحيوان، و نحن يا دوب جايين من مناظر زرائب الشوك وراكوبة العواسة، وغنم بت الحاج وعندما وصلنا ميدان أبو جنزير أصبح البص يتهادى في مشيته لوصوله خط النهاية، عندها خطرت لي فكرة في رأسي وقلت يا ولد ما تعمل حركة فوق للعادة وتنزل والباص في سرعته البطيئة تلك، و قد عملتها وعينك ما تشوف إلا النور، فقد تدردقت على الأسفلت عدة مرات وأصبحت جلابيتي البيضاء ما مكوية عبارة عن معراكة بعد مرمغتها بالأرض والأسفلت ، وعندما نهضت وأنا في غاية الخجل والإحراج ، وجدت كوع يدي اليمين ملتوياً وأصبحت اليد عبارة عن (زاوية منفرجة) لا بتنجمع ولا بتنطرح ! مع آلام مبرحة، فوصلنا المستشفى وبعد أن عملنا الواجب، قلت يا ولد أعمل تاني حركة ، فقد كنت (شليقاً) فإقترحت عليهم أن نذهب إلى بحري كداري (طبعاً أنا عامل فيها الود ود بحري) بحكم إني مولود في شمبات ، وعندما رحلنا إلى الحلة كان عمري شهرين فقط، ومن بحري نركب إلى أمدرمان ، فأستحسنوا الفكرة فعبرنا كبري الحديد إلى بحري وأنا ما زلت شايل يدي عووود، فمشينا شمالاً مسافة طويلة جداً بمحازاة شريط القطر ! بنية الوصول إلى المحطة الوسطى بحري، و عندما طال (زاوية منفرجة) لا المسير سألنا أحد تجار الخرفان المتواجدين على شريط القطر، فقلنا له المنطقة دي شنو؟ قال لينا دي ما الختمية، ونحن عرب خلا لا بنعرف ختمية ولا شرقية! قلنا ليهو نحن ماشين المحطة الوسطى بحري، قال لينا (عيييييك) إنتو طفشتو طفشة كبيرة خلاص، وأنا عامل فيها الود مقددا ! قال لينا إنتو أسى قصاد سعد قشرة غرباً، فعليكم بالإتجاه غرباً حتى سعد قشرة ثم بعد داك تتجهو جنوب لحدي المحطة الوسطى، و الله وا خسارة نضاراتك و سلاسلك يا ياسر، أتاريك كيشة زيي ما بتعرف الحبة، المهم عندما وصلنا المحطة الوسطى بحري كان قد أخذ منا التعب كل مأخذ وأصبحنا نجرجر في أرجلنا المنهكة، وأنا ما زلت حاملاً يدي، جراء تلك الشلاقة، فركبنا إلى الشهداء و منها كداري إلى موقف السروراب الذي وجدناه خاوياً على عروشه من المواصلات ، فذهبنا إلى موقف الكلية الحربية، ومن الكلية إلى الحلة ركبنا في لوري (زبالة) أمانة ما إتبهدلت يا ياسر، فوصلنا الحلة بعد صلاة العشاء وأنا حاملاً يدي، وفي خجل من أمري، خوفاً من ان يسألني أهلي أو أحد الأشخاص عن ما أصابني ، فذهبنا أنا وياسر إلى عمنا خالد ود الماحي لكي يجري اللازم، و لكنا لم نجده (فالمصائب لا تأتي فُرادى) فوجدنا إبنه عطا المنان وقد كان عنده بعد نظر وهو ما جعله بصيراً بعد سنوات من تلك الحادثة، فقال لي: الرماك شنو؟ قلت ليهو وقعت لي من حُمارة، فطلب مني أن أعطيه يدي ليراها، فقال لي بأن كورة الكوع قد زاغت من مكانها فوضع يده اليسرى تحت كوعي واليمنى جرّ بها ساعدي للأسفل، فرجعت اليد إلى وضعها الطبيعي بنسبة ثمانين بالمائة، وقال لي عليك بتمرينها عبر تحريكها للأعلى والأسفل مع مكمدات المويه الدافية، فدخلت البيت ولم يعرف أحد شيئاً عن ما حصل لي، فقد خرجت منهم صاغ سليم وأتيتهم صاغ سليم،،
كسرة/ طبعا يا جماعة أنا عندما عملت تلك الحركة التي أدت إلى إصابتي، كان قصدي أن أحاكي شفوت أمدرمان في أربعينيات وثلاثينيات القرن الماضي عندما كانوا ينزولون من الترام بالقلبا وهو ماشي، و كان ذلك يؤدي إلى إصابتهم بالكسور و بتر الأطراف مع بعض حالات الوفيات، بركة الما نزلت بالقلبا كنت رحت فيها شمار في مرقة،
ذكريات الماضي هي جزء منا، وهي تعكس تجاربنا وخبراتنا في الحياة. يجب علينا أن نحافظ على هذه الذكريات وأن نتعلم منها، وأن نستخدمها لتحسين حياتنا ومستقبلنا.
أبقو عافية

إخوة في الذاكرة

لله دَرُّك

لواء ركن م / محمد أحمد حسن شنيبو

إخوة في الذاكرة

تدور عجلة الحياة فتنقضي أيام وشهور وسنين نتجرع هذه الذكريات الجميلة ونعلم ما لا يعلمه الكثيرون من أنه في السودان هذا إخوة أعزاء ضباط بالقوات المسلحة أكفاء ترجلوا في فترات مبكرة نعتز ونفتخر بهم سراً وعلانية ورغم تلاطم الأمواج تمنيت أن تتاح لهم الفرصة لمواصلة جهدهم ورؤاهم وخبرتهم خدمة لهذا الشعب العظيم لمواصلة المشوار الطويل.

من بين هؤلاء عبد الرحمن الصادق المهدي.. تعرفت عليه عن قرب في ميادين التدريب بالكلية الحربية مصنع الرجال وعرين الأبطال في الثمانينات برتبة الملازم أول في جناح الرياضة، شاب وقور خفيف الظل يجبرك على الإحترام والتقدير، عفيف اللسان رياضي يعشق الرياضة ويجيد ركوب الخيل .. قضى معنا فترة في الكلية الحربية تعرف على النواحي الإدارية والمالية .. يتمتع بذكاء وهدوء يحب الشعر ويحفظ بعض أشعار فحول شعراء البادية ويمتاز بدرجة عالية من الوفاء والتقدير والتواضع.

عبد الرحمن الصادق يعشق الميري، خريج الكلية الحربية الأردنية لظروف والده السياسية.. عاد بعد الإنتفاضة في عام 1985م وبعد إستقرار والده تم تعيينه ضابطاً بالقوات المسلحة بموجب اللوائح والنظم العسكرية ، مؤهلاته ضمن منسوبي الدفعة (35) ضباط كلية حربية . بعد قيام حكومة 1989م تم إلقاء القبض عليه وأودع السجن لفترة بعدها أطلق سراحه وسافر إلى خارج السودان وإنضم للمعارضة مع والده .

في إطار الإنفتاح والعفو العام والمصالحات والمحاصصات تمت إعادته إلى الخدمة العسكرية وترقى إلى رتبة العميد أسوة بدفعته ثم رتبة اللواء وعمل مستشاراً بوزارة الدفاع ومن ثم مساعداً لرئيس الجمهورية وإستقر به الحال وأكمل نصف دينه وتزوج وأنجب (سارة) تيمناً بوالدته المبرورة (سارة) ومن ثم جاءت ثورة التغيير (حرية.. سلام و عدالة) التي قلبت الموازين وهذا حكم الله رضينا أم أبينا.. للحقيقة والتاريخ وأنا شاهد على العصر أتابع ما يجري من أحداث وبكل صدق وتجرد بعيداً عن الغرض والهوى وصلتي المحدودة به وللأمانة المهنية أؤكد بأن اللواء عبد الرحمن الصادق ضابط شجاع كفء ومميز شاب خلوق يتصف بصفات القائد القدوة الغيور على وطنه وهذه المؤسسة العريقة القوات المسلحة. تمنيت أن تتاح له الفرصة لمواصلة المشوار.

لك التحية والتقدير أخي عبد الرحمن الصادق لما قدمت وتمنيت لوطنك .. أسأل الله أن يديم عليك الصحة والعافية وهو من وراء القصد .

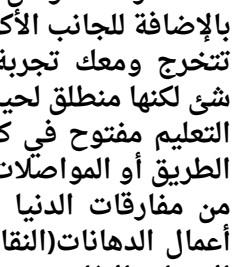

جوهر الحكاية

عاطف آدم احمد

العلم

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات..

زيارة ودية لصديق يدرس الهندسة المدنية وبالصدفة وقعت عيني علي إحدى المواد التي يدرسها متعلقة بالخرسانة المسلحة وأنا العامل الذي يؤديها ببساطة..

أدركت كيف يقيم لها أهل التخصص (قومة وقعدة)

تفاصيل التفاصيل ومعالجات ما لا يخطر على البال.

هكذا هو العلم أياً كان مجاله..

قوامه خلاصة تجارب متعددة ومتنوعة علي مدى سنين تختصر في مادة تعين الدارس لها ليؤدي مهمته..

عندها تجدد إيماني بحتمية التعليم الجامعي لكل الشباب

أن تتوسع مداركك وفي رحاب المجتمع الجامعي تتبلور شخصيتك.

هناك تعرف السودان قاطبة

بالإضافة للجانب الأكاديمي..

تتخرج ومعك تجربة إنسانية معتبرة ليست كل شئ لكنها منطلق لحياة مابعد الدراسة.

التعليم مفتوح في كل زمان ومكان قد تتعلم في الطريق أو المواصلات المهم إن تتعلم..

من مفارقات الدنيا أنني تلقيت أجمل درس في أعمال الدهانات(النقاشة)في مكان كنت أتعلم فيه الإخراج الإذاعي مع زملاء الدراسة في أكاديمية السودان لعلوم الإتصال وفي الإستراحة أشاهد عمال مهرة يضعون لمساتهم الإبداعية على جدران تلك المؤسسة سؤال من هنا وسؤال آخر والعين ترى مباشرةً ..

حتي تسنت لي الفرصة وأكملت كورس الإخراج ومعه كورس نقاشة..

جوهر الحكاية....

أنظروا إلى العلم في الدول التي ترعاه كيف أكسبها قوة وروح مبادرة ومكانة..

تأملوا الخير الذي يضمه العلم والمعرفة..

يا شباب إن العلم أكبر من مسألة الوظيفة..

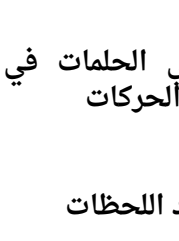

مساحة حرة

خالد محمد أحمد

إستهلال

عامٌ يسقُطُ من أسماءِ الأمس
وآخر يغفو في كنف الأحلام
وبميلاد عامها الأول ..
ليس لنا إلا أن نزجي عاطر التهاني وجميل التبريكات لهذه الزهرة اليانعةِ المونقةِ التي بزغ فجرها من فوق ذلك الحُطام ومن بين ثنايا ذلك الركام كأنها ترفع البنانَ لأصابع الميلاد لفجرٍ جديد بعد أن رُفعت أيادي البؤس والضلالات بزبانيتها وصولجانها في كل مكان والتي ظلت تترعرع وتنمو وتزدهر ويوماً بعد يوم حتي إكتمل قوامها ونصابها بفضل الله و جهد تلك الكوكبة النيِّرة الحادبة علي أمر هذه الصحيفة والتي تعد إشراقة من إشراقات المنطقة و ريفنا الحبيب والتي عودتنا دائماً علي هذا النوع من الحَراك الثقافي والإجتماعي الدؤوب فهي بذلك تعد إضافةً حقيقيه و مركز إشعاع ثقافي وفِكري ولبنةً لبناء منصة ثقافية أكاديمية نوعية ظللنا نشرئب لبزوغها في ريفنا الحبيب وكنا في حوجه ماسة لمثل هكذا مبادرات فكرية وثقافية وكما قال شاعرنا
من شمال الوادي مصطفى لطفي المنفلوطي ذات صفاء في رائعته "وحي الريف"
أَشْرَقَتْ في البِلادِ سهلاً فسهلاً.. زَهْرَةٌ في الغُصونِ يَا مَا أَحْلاهَا ، فليس لنا بكمال تلك الزهرة إلا أن نُزجي عاطر التهاني وجميل التبريكات لذالك الساقي الحادب الدؤوب ونرفع أكف الدعاء والضراعات لكل الكوكبة القائمة علي أمر هذه الصحيفة الوليدة أن يكون لها كل الدعم من كل الريف فهي بمثابة صحيفة الريف الأولى ولتكون لبنةً لحراك ثقافي يستفاد منه يجب على الجميع الوقوف صفاً واحداً ودعمها بكل ما يمكن ولضمان إستمراريتها لأن يرشد ويمحو بها الله الكثير من الضلالات و ينير بها كثير الظلامات وعتمة الفِكر والمنهج وتكون صوت لمن لا صوت له
ولهم التوفيق
وعلينا الدعم

طرف حكي

معاوية عبده

عذراً

وتظل ساقية الايام مواصلة في درها المعلوم المشهود ومع ذلك كم من (راغب في ازدياد) !!!

إنها أزلية التبرم المعتادة على كف النظر عن كل منظر سعد يعبر أيامنا ، في خوف يكتنفه قبل أن يكمل تمام إستدارته على عبوس مناظرنا و أوجهنا التي ألفت الكلاحة.

(اللهم أجعله خير)

تلك المقولة الشهيرة عند إقتناص كل لحظة سعد عابرة

ماليا أتطوّف بعباراتي ومشهدي يعلن أُهبة الرحيل !!!

(أريك الرضا)

لله درك أبينا أبي الطيب

فمن سواه يقوى على مثل هذا القطف ؟؟؟

(أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا)

ذات ذاته .. السهل الممتنع الذي عنه يحكون .. شربات الفسيخ المبهر الآسر الفتان .

ففعل النفوس على إتساع رقاعها .. يعلمه الجميع وعندما تغتبر الاجواء فذكيها فرطى ونبيلها اورى .. وكم من بغاث تعتلي الأمصار وتسد أفاق الأبصار ..

فلا رفيق به يتم الاهتداء او الاقتداء ..

غير أنه كل ليل في آواخر عسسه تدب إرتعشات مشكلة ملامح فجر و منابع ارتواء .. لتعيد في الروح رونقها من أساااافل أسافل قيحها ونتن الدماء .

صدر بيت له ما بعده

(أريك الرضا)

في ديوان متنبينا .. علمٌ ضجت بذكره اصاقيع الأرضي و السماوات بجوزائها و سماكها وكل الانجم و أسباب الضياء .

(اريك الرضا)

عذري لن يفي .. فمضرب المثل (البيت) فاح وعم

سائر الارجاء ..

لكني من بعد اذنك

حبيب المتنبي و معجب شعره وهاضم فحوى قوله .. أردتُ أن أقتبس من نبعكم قطرة .. محوّرا لها وفق مقتضى موقفي .. ناهلا من مورد قل له النظير بين الاموات والاحياء .. مُحييا بيننا ما كان ومض أمس وسائر الازمان بلا إنقضاء .

لنأتي في معيتكم الى حيث يقول:

(وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا)

أسمحو لي أحبتي أن اوقف خيلي عند

(وما أنا عن نفسي) هذه .. لعلي أجد عندها لنفسي جِمامها وبلة ريقها وغفوتها عن كثير مما نُحدثه من ردود أفعال .

نكاد لا نخلو من عكر يعتلج نفوسنا آناء الليل وأطراف النهار .. قهرا نغالبه أمام ناظرينا في الممرات في الطرقات في الملمات في الفسحات في النومات في الحلمات في الصحوات في السكنات في الحركات

في في في

وفي الغفوات

ونعلن مكابرين أننا في أسعد اللحظات

وكل حصحصة

ولو عابرة

تفضحنا قصار الضحكات واللكنات .

إعتدنا وعلى الدوام رمي لومنا على سوانا..

فهاهو صديقي يتحرّى عن سبب عبوسي .. معاتبا صفاء روحه التي ألفتْ تضحياتها الى أن بت كارها لي بفعلها .. يفلفلني باحثا عن موضع تقصيره الذي لم يحدث ذات لحظة .. وما علم عني ركوني مع أبينا المتنبي

عند

(وما انا عن نفسي راضيا)

فيا صديقي دعك عني ..

فاني تليد مُعنّى ..

بتقاصير أقدم مني ومنك .. سليلة جين توارى منذ آمااااد ثم تفجّر ..

فبربك لا تفجرن في سماحة روحك .. ولنترحم على من أفاق فينا مدامع شفاء

تريح وتزيح وتفيح فينا

عطر نقاء

واختم مذكرا

بما قال أبينا أبو الطيب

(أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا

وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا) .

همسات يراع

عمار محمد أبو شهد

من جماليات الحقيبة

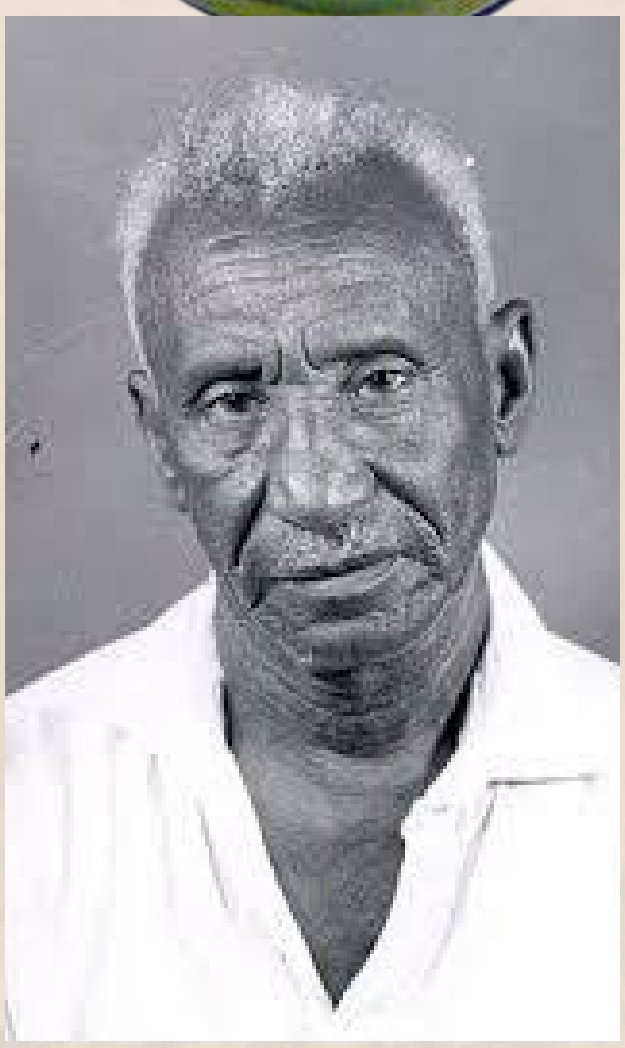

كُلَّمَا تَأَمَّلْتُ حُسنَكَ يَا رَشِيق..
أَلْقَى آيَةً تُضَاهِي آيَة
الغُرْبَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الغُرْبَةُ! وَصَبَاحُ جُمُعَتِهَا، وَالغَسِيلُ وَالمِكْوَاةُ. هَا أَنَا شَايلٌ هُدُومِي وَمَاشٍ عَلَى الغَسَّالَةِ، قُلْتُ أَحُومُ شُوَيَّةً بِشَوَارِعِ "اليُوتْيُوب"، وَالسَّمَّاعَةُ (البُلُوتُوث) صَوْتُهَا يُعْجِبُكَ. أَصْلاً قَلْبِي رَهِيفٌ، قُلْتُ أَمْشِي عَلَى طَرَفِ أُذُنَيَّ؛ لِكَيْلَا يَسْتَيْقِظَ أَحدٌ فَيُسْمِعَنِي "شَتْاً" لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَتَحْتُ لِي مَادَّةً غِنَائِيَّةً أَسْمَعُ فِيهَا، وَطَبْعاً مَعَ الغَسَّالَةِ مَاشِي وَجَاي وَالمِكْوَاةِ، خَلَّيْتُ "اليُوتْيُوب" يَخْتَارُ لِي. وَمَعَ مِشْيَتِي عَلَى طَرَفِ أُذُنَيَّ، صَحِيَ فَنَّانٌ مَا قَايَلُو بِصْحَى فِي يَوْمٍ؛ الفَنَّانُ عَبْدُ اللَّطِيف أَحْمَد إِدْرِيس قَامَ نَاغَمَنِي بِرَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِ عَتِيق: "كُلَّمَا تَأَمَّلْتُ حُسْنَكَ". وَبِأَدَائِهِ الجَمِيلِ الطَّرُوبِ "تَاوَرَ" فِيا القَدِيمَ وَالمَدْفُونَ.
كُلَّمَا تَأَمَّلْتُ حُسْنَكَ يَا رَشِيق..
أَلْقَى آيَةً تُضَاهِي آيَة
فِي رِحَابِ الحَقِيبَةِ
لَمْ أَجِدْ غَيْرَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ عُنْوَاناً لِمَا أُرِيدُ كِتَابَتَهُ، وَالكِتَابَةُ عَنْ شِعْرِ "الحَقِيبَةِ" وَشُعَرَائِهَا جَمَالٌ يَأْخُذُكَ لِعَالَمٍ آخَرَ، وَكَمَا قَالَ عَبَّاس مَحْمُود العَقَّاد:
وَبِي سُكْرٌ تَمَلَّكَنِي
وَأَعْجَبُ كَيْفَ بِي سُكْرُ
هِيَ الحَقِيبَةُ، وَإِنْ قُلْتُ "كُلَّمَا تَأَمَّلْتُ حُسْنَهَا أَجِدُ آيَاتِهِ تُضَاهِي آيَةً" فَقَدْ جَهِلْتُهَا وَإِنِّي لَجَاهِلٌ بِهَا حَقّاً؛ بَلْ كُلَّمَا تَأَمَّلْتُ عَبْرَ مَنْظُومَتِهَا اللُّغَوِيَّةِ أَجِدُ كَلِمَةً تُضَاهِي كَلِمَةً. "كَدِي" لَا نَمْشِي بَعِيداً، أَنْزِلُوا مِنَ العُنْوَانِ هَذَا "حَبَّةً" بِالقِرَاءَةِ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلشَّاعِرِ مُحَمَّد بَشِير عَتِيق، حَيْثُ نَجِدُ:
يَا شُمُوسَ أُفُقِي وَصَفَايَا
يَا خُلَاصَةَ الحُسْنِ وَالغَيْرُكْ نَفَايَا
"أَهَا" هَذَا كَلَامٌ "يُنْفَاتُ"؟ وَكَمَا قُلْتُ: هَؤُلَاءِ النَّاسُ كَلِمَاتُهُمْ بَرَاهَا تُضَاهِي بَعْضَهَا، مَا مُحْتَاجٌ أَيُّ وَاحِدٍ فِيهِمْ يُنَافِسَ الآخَرَ، كُلٌّ يُنَافِسُ نَفْسَهُ. (يَا شُمُوس) وَ(يَا خُلَاصَةَ الحُسْنِ)، وَكَمَا جَاءَ فِي المَعَاجِمِ:
* الأُفُقِ: خَطٌّ دَائِرِيٌّ يَرَى فِيهِ المُشَاهِدُ السَّمَاءَ كَأَنَّهَا مُلْتَقِيَةٌ بِالأَرْضِ.
* خَطُّ الأُفُقِ: مُلْتَقَى الأَرْضِ بِالسَّمَاءِ.
* الأُفُقِ: مَدَى الِاطِّلَاعِ، يُقَالُ فِي المَعْرِفَةِ وَالرَّأْيِ: فُلَانٌ وَاسِعُ الأُفُقِ.
"أَهَا" أَنَا جِئْتُ بِكُلِّ هَذَا لِكَيْ نَعْرِفَ أَنَّ "الحَقَّابَةَ" هَؤُلَاءِ نَاسٌ يَجُوبُونَ جَوَّ اللُّغَةِ وَيَغْرِفُونَ، لَا يَأْتُونَ لَنَا مِنْ "وِشَّهَا". (يَا شُمُوسَ أُفُقِي) كَمَّلَ كَمَان بِـ (صَفَايَا)، وَالصَّفَا فِي اللُّغَةِ:
* صَفَا: خَلَصَ مِنَ الكَدَرِ.
* صَفَا الجَوُّ: خَلَا مِنَ الغَيْمِ.
* صَفَا القَلْبُ: خَلَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَحُزْنٍ.
* صَفَا لِصَدِيقِهِ: أَخْلَصَ لَهُ.
خُلَاصَةُ الحُسْنِ وَنَفَايَا الغَيْرِ
يَلَّا نَرْجِعُ لِـ "عَتِيق" لِكَيْ نَرَى مَاذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَنْتُمْ فَسِّرُوا وَلَمِّلُوا المَعَانِي هَذِهِ كَمَا تُرِيدُونَ. بَعْدَهَا قَالَ:
يَا خُلَاصَةَ الحُسْنِ وَالغَيْرُكْ نَفَايَا
هُنَا "صَعَّبْتَهَا" شُوَيَّة، وَكَمَا يَقُولُ المَثَلُ:

" القِرْدُ فِي عَيْنِ أُمِّهِ غَزَالٌ".
أَيُّ "زُولَتُكْ" هَذِهِ مَعَاكَ نَحْنُ هِيَ خُلَاصَةُ الحُسْنِ،
لَكِنْ أَرْفِقْ بِمَحْبُوبَاتِ الآخَرِينَ؛ (نَفَايَا) "عَدِيلْ كِدَا"؟ وَلَا نَسْكُتُ لِأَنَّهَا كَمَا قُلْتَ جَمَعَتْ (خُلَاصَةَ) الحُسْنِ فَتَرَكَتِ الأُخْرَيَاتِ كَمَا قُلْتَ.
لَكِنَّ المُتَنَقِّلَ عَبْرَ شِعْرِ (مُحَمَّد بَشِير عَتِيق) يَكَادُ يُعْطِيهِ الحَقَّ فِي ذَلِكَ الوَصْفِ، فَفِي قَصِيدَةِ (شَاغِل فِكْرِي حُبُّك) يَصِفُ مَحْبُوبَتَهُ:
(زَبَدُ) الحُسْنِ كَسْبُكْ..
وَأَنْتَ (رَشِيقٌ)
(مُهَفْهَفٌ)
(يَانِعٌ)
(نَامِي) خَصْبُكْ
لَكِنْ يَا مُدَلَّلُ تَعْلَمُ إِنِّي حِبُّكْ..
وَتَعْرِفُ نَوْعَ سَقَامِي..
وَ(لِيَهْ) تَحْرِمْنِي طِبُّكْ؟
بِالرُّجُوعِ إِلَى (زُبُد) نَجِدُهُ يُكَرِّرُ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ تِلْكَ الخُلَاصَةَ؛ فَفِي المَرَّةِ الأُولَى قَالَ (خُلَاصَةَ الحُسْنِ) وَهُنَا قَالَ (زُبُدُ الحُسْنِ كَسْبُكْ). كَسْبُ الشَّيْءِ أَيْ نَالَهُ وَرَبِحَهُ، وَبِالرُّجُوعِ لِلْمَعَاجِمِ نَجِدُ (زُبْدَةَ الشَّيْءِ) خُلَاصَتَهُ .
العِلْمُ وَالمَعْرِفَةُ وَالرُّوشِتَّةُ القَاسِيَةُ
وَهُنَا رَوْعَةُ النَّظْمِ وَجَمَالُ المَعْنَى حِينَمَا خَاطَبَ الشَّاعِرُ مَحْبُوبَتَهُ: (تَعْلَمُ) إِنِّي حِبُّك، ثُمَّ جَاءَ وَقَالَ: (تَعْرِفُ) نَوْعَ سَقَامِي، ثُمَّ اسْتَفْسَرَهَا: (لِيَهْ) تَحْرِمْنِي طِبُّك؟ نَجِدُ أَهْلَ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: العِلْمُ هُوَ اكْتِسَابُ الشَّيْءِ بِالبَحْثِ وَالِاسْتِقْصَاءِ، وَالمَعْرِفَةُ هِيَ الِاكْتِسَابُ مِنْ خِلَالِ الخِبْرَةِ فِي الوَاقِعِ أَوْ اسْتِنْتَاجَاتِ تَجَارِبِ الآخَرِينَ. كَأَنَّ الشَّاعِرَ يَقُولُ: أَنْتِ قَدْ عَلِمْتِ حُبِّي لَكِ وَمَا فَعَلَ بِي، وَمِنْ خِلَالِ خِبْرَتِكِ "عَارِفَة" طِبِّي هُوَ مَاذَا.. لِمَاذَا تَحْرِمِينِي؟
كَمَا نَجِدُ أَبُو عَرْكِي البَخِيت فِي أُغْنِيَةِ (جِسْمِي انْتَحَل) يَقُولُ:
جِسْمِي انْتَحَل كَيْفَ العَمَل
وَأَنْتَ الطَّبِيب عِنْدَكَ شِفَايْ
لَوْ كُنْتَ تَبْعَد فِي رُحَل
أَوْ يَوْم بَقِيت قِمَّة فِي سَمَايْ
لَا بُدَّ فِي يَوْم أَنَا لِيك أَصِل
وَأَشْرَب بَرَايْ مِنْكَ دَوَايْ
كَأَنَّ أَبُو عَرْكِي البَخِيت يَنْسِبُ لَهُ مَعْرِفَةَ دَوَائِهِ، لَكِنْ تَعَالَوْا شُوفُوا "الرُّوشِتَّةَ" الَّتِي كَتَبَتْهَا تِلْكَ المَحْبُوبَةَ بَعْدَ عِلْمِهَا بِالحُبِّ وَمَعْرِفَتِهَا بِالدَّوَاءِ؛ رُوشِتَّةُ عَدُوِّكَ! هَذِهِ "غَطَّسَتْ حَجَرَهُ" عَدِيل كِدَا، عَلَيْكُمْ الله اقْرَؤُوا هَذِهِ الرُّوشِتَّةَ:
قَال لِي أَنْتَ أَصْلُك فِي
طُرُق المَهَالِك دَاخِل كُلّ مَسْلَك
أَصْلُو هَوَايْ مَسْرَح مَثَّل فِيهِ فَصْلُك
وَاخْتِم دَوْر حَيَاتَك زِي الكَانُوا قَبْلَك
تَأَمَّلُوا (طُرُقَ) المَهَالِكِ -مَا طَرِيق- وَالجَمْعَ (كُلَّ مَسْلَك)، ثُمَّ وَصَفَتْ هَوَاهَا بِالمَسْرَحِ، "كُتَّار" المَثَّلُوا فِيهِ وَأَنْتَ كَمَان (مَثِّل فِيهِ فَصْلُك)، وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ (اخْتِم دَوْرَكَ زِي الكَانُوا قَبْلَك). ثَانِيَةً جَاءَ الرائع أستاذنا عَتِيق بِجَمَالِهِ وَهُوَ يَقُولُ (مَثِّل فِيهِ فَصْلُك) وَ(اخْتِم دَوْرَ حَيَاتِك)، كَأَنَّهَا تَقُولُ إِنَّ هَوَاهَا بِهِ فُصُولٌ ثُمَّ تَأْتِي لِتَعْنِي ذَلِكَ المُحِبَّ شَخْصِيّاً: أَيْ اخْتِمْ أَنْتَ دَوْرَكَ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الفَاصِلِ، "زِي الكَانُوا قَبْلَك".
الرَّدُّ وَعَيْنُ العَدْلِ

هَيَّا نَرَى مَاذَا كَانَ الرَّدُّ مِنَ المُحِبِّ:
قُتُ لَهُ فَقَدْتَ حِلْمَك..
مَا دَام لِي مُحَارِب
وَمَا فِي أَمَل لِسِلْمَك
مَعَ كُلِّ ذَا.. بِحِبَّك..
وَبَرْضُو يَكُون فِي عِلْمَك
مَهْمَا يَقْضِي حُكْمَك..
عَيْنُ العَدْلِ ظُلْمُك
وَالله بَعْدَ (عَيْنِ العَدْلِ ظُلْمُك) ثَانِيَةً مَا فِي كَلَامٍ.
وَبِالرُّجُوعِ إِلَى القَصِيدَةِ الأُولَى (كُلَّمَا تَأَمَّلْتُ حُسْنَكَ يَا رَشِيق) نَجِدُهُ أَيْضاً يَخْتِمُهَا بـ:
أَنْتَ قَاضِي وَلِي حُكْمُك
سَيْفُه مَاضِي أَبَاح دَمَايَا
وَحُبُّك اسْتَعْمَرَ حَوَاسِّي
وَعَلَى الفُؤَاد أَعْلَن حِمَايَا
أَلف عَام فِي خَمْسَمِيَّة
يَا خِي لَوْ صَار انْتِهَايَا
بَرْضُو بَهْوَاك لِلنِّهَايَة
شَوْقِي دَايِم وَقَلْبِي
هَائِم مَعَ النَّسَايِم
بَهْدِي آلَاف تَحَايَا
يَا سَلَام عَلَى هَذَا الجَمَال وَالتَّفَرُّدِ.. إِنَّهَا الحَقِيبَةُ وَكَفَى ، و ختاما نهدي قصيدة (شاغل فكري حبك) :
الفي قلبي كامن يعلم بيه ربك
يا ذو القدر رفقاً بي مهجة محبك
زبد الحسن كسبك
وأنت رشيق مهفهف يانع نامي خصبك
لكن يا مدلل تعلم إني حبك
وتعرف نوع سقامي وليه تحرمي طبك..
قال لي إنت أصلك في
طرق المهالك داخل كل مسلك
أصلو هواي مسرح مثل فيه فصلك
وأختم دور حياتك زي الكانوا قبلك
قت لو مرامي ولفك
يا من عالي صدرك
وخصرك جاذبة خلفك
قال لي سيب مجونك
وسيب إغراك ووصفك
دوم علي نار غرامك
لما تلاقي حتفك
قت له فقدت حلمك
ما دام لي محارب
ومافي أمل لسلمك
مع كلا .. بحبك
وبرضو يكون في علمك
مهما يقضي حكمك ..
عين العدل ظلمك

عيادة طبية

رائد طبيب
ميسرة محمد العوض

التطعيم ضد الملاريا

لقاح الملاريا أصبح من التطعيمات الروتينية للأطفال والتنفيذ بدأ حتى في سودانا دا
وزارة الصحة الإتحادية بالسودان تدشّن حملة تحصين الأطفال ضد الملاريا في ولايات "سنار"، "النيل الأبيض"، وإقليم "النيل الأزرق".
بدأت مرحلة جديدة من مراحل إدخال لقاح الملاريا في التطعيم الروتيني، عبر وزارة الصحة الإتحادية بالتعاون مع الشركاء الدوليين (يونسيف، Gavi، WHO)، وتغطي ولايتي سنار والنيل الأبيض بالإضافة إلى إقليم النيل الأزرق.
في أكتوبر من العام 2021م أوصت منظمة الصحة العالمية رسميًا بإستخدام لقاح للأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالملاريا -النوع الذي يسببه طفيل Plasmodium falciparum (أكثر طفيليات الملاريا فتكًا، وهو النوع الأكثر إنتشارًا في أفريقيا والسودان).
التوصية أتت إستنادًا إلى برنامج تجريبي بدأ تنفيذه في العام 2019 بثلاثة دول (غانا، كينيا، ملاوي)، أعطيت ملايين الجرعات من اللقاح للأطفال وقد حقق نتائج جيدة ومستوى أمان عالٍ. حيث سجلت إنخفاضًا بنسبة 13% في الوفيات بين الأطفال المؤهلين لتلقي اللقاح، وإنخفاضًا كبيرًا في حالات الإصابة بالملاريا الوخيمة..
القاح هو ثمرة 30 عامًا من الأبحاث والتطوير عبر شركة GSK للأدوية، بشراكة مع منظمة PATH ودعم من مراكز الأبحاث الإفريقية.
اللقاح تم تطويره عبر معهد Jenner بجامعة أوكسفورد وإنتاج Serum Institute of India Pvt في العام 2017.
تم إجراء المراحل السريرية من التجارب في بريطانيا وبوركينا فاسو وكينيا ومالي وتنزانيا، وأظهر اللقاح فعالية عالية، تم تمديد المرحلة الثالثة من التجارب لعامين إضافيين لجمع معلومات أكثر عن السلامة والفعالية، وكغيره من اللقاحات؛ يخضع للتقييم المستمر والمراقبة حتى بعد التوصية بالإستخدام.
يتميز اللقاح بمستوى فعالية مرتفع 75% وأمان عالٍ حيث لم تُسجَّل أي ملاحظات سالبة حول مأمونيته بعد إعطاء ملايين الجرعات في مراحل التجارب السريرية وخلال الإستخدام الروتيني.
الجرعة (4 جرعات):
4 أربعة جرعات، تبدأ الجرعة الأولى في عمر الخمسة شهور وممكن لحدي سنة نبداها..
-يُنظَر في إضافة جرعة خامسة.
لقاح الملاريا بقى من التطعيمات الروتينية..
رغم الحاصل تطعيمهم لازم يواصل..
ما عايزين_روح_بالملاريا_تروح
تطعيم_مع_ناموسية_ بلدنا خالية من الملاريا ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قبيلة الجموعية

احتساب

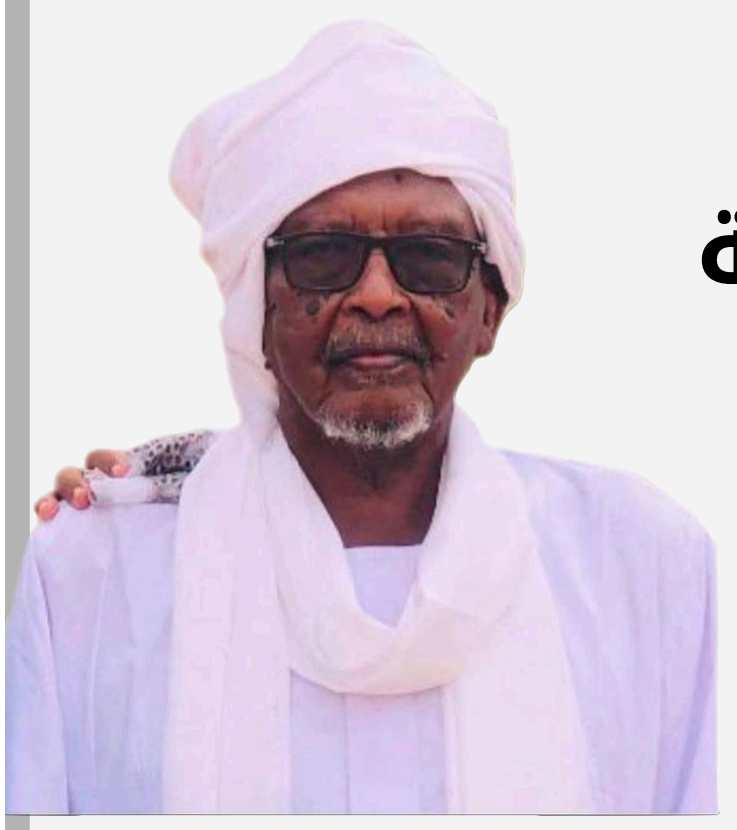

قال تعالي (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارضٍ تموت)

أَمَا بَعدُ:
بعيون دامعة وقلوب خاشعة مؤمنة بقضاء الله وقدره تحتسب قبيلة الجموعية بكل قراها وبيوتاتها وأفخاذها عند الملك الديان الحي الذي لايموت الارباب والركن الهمام والرمز الجموعي الخالص

السيد المرحوم

خليفة إدريس عبدالرحمن محمد عبدا لمحمود

رحمه الله تعالى وغفر له واسكنه فسيح الجنان بمعية المصطفى العدنان وآله وصحبه الكرام.
والحَمدُ للهِ العزيز القدير يَفعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، المُتَصَرِّفُ بِخَلقِهِ كَيفَ يَشَاءُ، لَا رَادَّ لِمَا قَضَى، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكمِهِ، جَعَلَ لِكُلِّ شَيءٍ أَمَدًا، وَلِكُلِّ مَخْلُوقٍ أَجلًا، نَحمَدُهُ سُبحَانَهُ وَنشكُرُهُ عَلَى حُلوِ القَضَاءِ وَمُرِّهِ، ونشْهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، ونشهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرسَلَهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ... فبفقده فقدنا ثلمت من بلادنا وقبيلتنا ثلمةٌ لاتُسد، تعازينا الحارة لأبنائه وأسرته وللأهل قاطبة في الريف الشمالي العزيز عامة والحمدلله على قضائه وقدره
وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيف الدين احمد الشريف*
الناطق الرسمي لقبيلة الجموعية*
الاثنين 23/رجب 1447هـ
12/يناير/2026م

فن الحلاقة حين تنحت الهوية على ملامح الرأس

مصطفى فيصل الفكي

ليست الحلاقة مجرد مقص يهبط على شعر ولا شفرة تعبر الجلد في صمت بارد إنها فعل جمالي خفي وطقس إنساني عميق يقف عند تخوم الفن والفلسفة بين ما نراه وما نشعر به ولا نحسن تسميته

الحلاق فنان يعمل على قماشة حية نابضة لا تقبل الخطأ ولا تغفره لا يعيد الرسم إن أخطأ ولا يمحو الأثر إن زلت يده ، رأس الإنسان مسرحه ، وملامحه حدوده ونفسيته نصه المفتوح أنه ينحت لا ليجمل فحسب بل ليعيد ترتيب صورة الإنسان عن نفسه في مرآة الحلاقة لا نرى الشعر فقط بل نرى أعمارنا، مخاوفنا ومحاولاتنا الدائمة للبدء من جديد..

كم من إنسان جلس على كرسي الحلاق مثقلاً بالفوضى ونهض أخف روحاً كأن بعض الأفكار قصت مع الخصلات وبعض الأحمال سقطت مع الشعر المتناثر على الأرض الحلاقة فلسفة صامتة فهي تقول إن التغيير قد يبدأ من أبسط الأشياء وإن المظهر ليس سطحاً كما يظن بل بوابة للداخل حين يختار الإنسان شكله فهو يختار كيف يواجه العالم وكيف يقدم ذاته للآخرين والحلاق هنا ليس منفذاً بل قارئاً دقيقاً للشخصية مترجماً لرغبة لم تقل وموازناً بين ما يريده الزبون وما يليق به..

أما المجتمع فقد ظلم هذا الفن حين حصره في المهنة ونسي أن كل فن عظيم بدأ حرفة متواضعة كما كان الخطاط ناسخاً والنحات عامل حجر كان الحلاق صانع جمال يومي يمارس فنه بين الناس لا فوق المنصات ويترك أثره في الوجوه لا في المتاحف وفن الحلاقة في جوهره تمرد على العشوائية ترتيب للفوضى وحدود ترسم بين الزائد والضروري هو درس في التوازن وفي معرفة متى نترك ومتى نقص ومتى نتوقف..

لذلك نعم الحلاقة فن لا يعلق على الجدران بل يسير في الشوارع فن لا تصفق له الجماهير لكنها تبتسم بسببه في المرايا فن صادق قريب إنساني كالشعر حين يخرج من القلب دون إدعاء.

الحب والتعلّق العاطفي من جانب علم النفس

جدية بشرى

يُعدّ الحب أحد أعمق التجارب الإنسانية وأكثرها تأثيرًا على حياتنا، لكنه ليس مجرد شعور عابر ، بل عملية نفسية معقّدة ترتبط بتجارب الطفولة ، والأمان العاطفي ، وطريقة الإنسان في فهم نفسه والآخرين ، وهنا يأتي دور نظرية التعلّق العاطفي في علم النفس التي تشرح لم نرتبط ببعض الأشخاص دون غيرهم ، ولماذا علاقاتنا تنجح أو تفشل.

ما هو التعلّق العاطفي؟

التعلّق هو الرابط النفسي الذي يتكوّن بين شخصين ، ويمنح الفرد إحساسًا بالأمان، والإهتمام ، والإنتماء ، يبدأ هذا التعلّق من الطفولة بين الطفل ومقدّم الرعاية ، ثم يظهر لاحقًا في العلاقات العاطفية.

أنواع التعلّق العاطفي :

قسم علماء النفس التعلّق لعدّة أنماط:

أولاً :تعلّق آمن وهو أن يكون الشخص واثقاً في نفسه وفي الطرف الآخر.

العلاقة هنا متوازنة ، فيها حب وإحترام ومساحة.

ثانياً: تعلّق قَلِق (مَرَضي)

الشخص يخاف من الفقد، يبالغ في التمسك بالحبيب، يحس دائماً أنه من الممكن أن يتركه. وهذا يؤدي للغيرة، الشك، والمبالغة في التفكير..

ثالثاً: تعلّق متجنّب

صاحب هذا النوع يخاف من الإقتراب العاطفي، يفضّل المسافة بينه وبين الآخرين، ويصعب عليه التعبير عن مشاعره.

لماذا نرتبط بشخص معيّن؟

غالبًا ننجذب للأشخاص الذين يشبهون الشعور الذي تعودنا عليه، ليس بالضرورة الأفضل، لكن المألوف نفسيًا. كما أن الصفات مثل الإهتمام ، الأمان، والقدرة على الفهم العاطفي تجعل العلاقة أعمق وأكثر استقرارًا.

متى يكون الحب صحيًا؟

يكون الحب صحيًا عندما: يمنحك أمان وليس خوف يزيد ثقتك بنفسك وليس يقلّلها...يعطيك مساحة وليس يقيّدك...

يعتمد على الإحترام والتفاهم المتبادل....ويتحول التعلّق لمشكلة.

إذا أصبح التعلّق : سيطرة وغيرة مرضية....خوف دائم من الفقد.... تضحية بالنفس على حساب الراحة النفسية.....

فهنا يتحوّل إلى عبء نفسي يحتاج وعي ومعالجة.

كيف تكون علاقة عاطفية سليمة؟

معرفة الذات أولًا

الصراحة العاطفية... التواصل الواضح... إحترام الحدود...دعم متبادل بدل إعتماد كامل...

وفي الختام. ...

الحب ليس ضعفًا كما يعتقد البعض، بل قوة نفسية عميقة تُشعر الإنسان بأنه مرئي ومفهوم ومقدَّر. لكن لكي يكون الحب جميلًا وصحيًا، يجب أن يقوم على تعلّق آمن، وإحترام متبادل، ونضج عاطفي.

كبسولة

احمد أبو حواء

فوضى الإعلام الرقمي

الكلمة أمانة ومن مهام الإعلام نقل الأخبار بدون زيادة أو نقصان ، مع ثورة التكنولوجيا ظهر الإعلام الحديث حيث أصبح الأفراد عبارة عن منصات إعلامية فظهر ما يشبه المراهقة الإعلامية فكل من له حساب في وسائل التواصل الإجتماعي يبحث عن هوية إعلامية بدون تخصص بلغت ذروتها مع حرب الكرامة التي تخوضها الدولة السودانية ضد مليشيا الدعم السريع فأصبح هنالك الكثير ممن يبث سمومه و غثاء عباراته وكتاباته المغلوطة والضارة ليس دون إحترافية فقط بل من أجل فتات من دولارات أو جنيهات من سوق تلك الوسائط . محتوى هؤلاء احيانا يضر بالأمن القومي وبسير العمليات الحربية و بإستقرار المواطن .

علي مدار اليوم نسمع أو نقرأ أخباراً كاذبة وتحليلات سطحية من هؤلاء الناشطين الذين يدعون المعرفة والعلم بالأسرار وتفاصيل ما يجري فيلوثون عقول الناس بكل ما هو ضار والأدهى والأمر تسميتهم ووصفهم بأعلاميين برغم نهجهم التضليلي المقصود وغير المقصود والذي لا يستند إلي مصادر رسمية موثوقة أو حتي مصادر أخري لها مصداقيتها.

نأمل من وزارة الإعلام الإتحادية ووزارة العدل والمجلس القومي للصحافة والمطبوعات وإتحاد الصحفيين وكل الجهات والمؤسسات التي لها علاقة بمجال الإعلام والإتصالات العمل على كبح جماح كل متلاعب بمهنة الإعلام وسن قوانين رادعة لمستغلي وسائل التواصل الإجتماعي كمنابر وواجهات إعلامية تهتم بجلب الأموال عبر الإعجابات ومشاركة المحتوى بإفساد الذوق العام وإختراق عاداتنا وتقاليدنا السمحة .

أما الفوضى الإعلامية التي تمارس بحق القوات المسلحة وعكس تحركاتها ومواقعها وأخبار تقدمها وإنتصاراتها وكل تكتيكاتها الحربية ونشر أسرارها فيجب أن يسن لها قانون يندرج تحت بند الخيانة العظمى طالما أن القوات المسلحة تحتفظ بمعلوماتها ولا تنشرها إلا وفق حسابات دقيقة .

ان الفوضى الإعلامية في وسائل التواصل الإجتماعي خنجر مسموم فلا تدعوه يغرس في خاصرة الوطن

أمم إفريقيا من السودان كانت البداية

المنتخب المصري الفائز بلقب أول بطولة عام 1957

انطلقت كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في 10 فبراير (شباط) 1957 على الملعب «البلدي» في العاصمة السودانية الخرطوم، قبل 3 أعوام من النسخة الأولى لكأس أوروبا، وشهدت منافساتها الممتدة على مدى أكثر من 6 عقود بروز نخبة من لاعبي القارة الموهوبين.

اقتصرت المشاركة في بداية الأمر على بعض الدول، بسبب استمرار الاستعمار الأوروبي آنذاك في القارة، وحصول دول قليلة على استقلالها.

مع مرور الوقت، اكتسبت البطولة سمعة جيدة، وكانت مسرحاً لمواهب كثيرة على غرار الكاميروني روجيه ميلا، مروراً بالنيجيري رشيدي يكيني، وصولاً إلى المصري محمد صلاح، والجزائري رياض محرز، والسنغالي ساديو مانيه.

تعود فكرة البطولة إلى 8 يونيو (حزيران) 1956. آنذاك اجتمع في فندق «أفينيدا» في البرتغال خلال مؤتمر الاتحاد الدولي (فيفا) المصريون عبد العزيز سالم، أول رئيس للاتحاد الأفريقي، وأول عضو أفريقي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي محمد لطيف، ويوسف محمد، والسودانيون عبد الحليم محمد وعبد الرحيم شدّاد وبدوي محمد، والجنوب أفريقي فريدريك فيل، وناقشوا فكرة تأسيس الاتحاد الأفريقي، وإطلاق مسابقة بين منتخبات القارة.

وكان الدكتور السوداني عبد الحليم محمد صاحب فكرة إقامة أول بطولة في السودان، فيما رسم مع المهندس المصري سالم خريطة طريق الاتحاد الأفريقي (كاف) بدءاً من عام 1954 مع الأمين العام لـ«فيفا» السويسري كورت غاسمان.

وانعقدت الجمعية التأسيسية في 8 فبراير 1957 في فندق «غراند أوتيل» في الخرطوم، بحضور اتحادات مصر وإثيوبيا والسودان وجنوب أفريقيا، قبل يومين من المباراة الافتتاحية للدورة الأولى بين السودان ومصر التي أسفرت عن فوز الأخيرة 2-1.

ونال المصري رأفت عطية لاعب الزمالك شرف تسجيل الهدف الأول في النهائيات من ركلة جزاء.

وضمّت الدورة الأولى منتخباً ثالثاً هو إثيوبيا، في حين استُبعدت جنوب أفريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها، وإصرارها على الاكتفاء باستدعاء لاعبين من ذوي البشرة البيضاء.

وسجّلت مصر اسمها بوصفها أول دولة تُحرز اللقب، بفوزها على إثيوبيا في النهائي 4-0، سجّلها جميعها نجم الاتحاد السكندري محمد دياب العطار الملقب بـ«دبية».

ظهر العطّار مرّة ثانية في نهائي نسخة 1968 في إثيوبيا، لكن هذه المرة حكماً في مباراة الكونغو كينشاسا وغانا.

وشهدت البطولة مشاركة للحارس اليوناني الأصل باراسكوس تريميريتيس «براسكوس»، الذي حصل على الجنسية المصرية عام 1954، وشارك في دورة ألعاب البحر المتوسط، ثم حرس عرين المنتخب المصري محرزاً اللقب.

بعدها بسنتين، استضافت مصر -التي كانت تلعب تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة- النسخة الثانية في القاهرة عام 1959، بمشاركة المنتخبات الثلاثة نفسها بمدرّبين من أوروبا الشرقية.

بنظام الدوري المصغّر، فازت مصر على إثيوبيا 4-0، ثم السودان 2-1، محتفظة باللقب بقيادة صالح سليم ومحمود الجوهري وعصام بهيج وميمي الشربيني.

وبعد أن نظّم كل من السودان ومصر البطولة، جاء دور إثيوبيا عام 1962 كونها إحدى الدول الست المؤسّسة للاتحاد الأفريقي.

وبلغ عدد الأعضاء المنتسبين 9 اتحادات وطنية، فكان لا بدّ من خوض التصفيات للمرة الأولى لاختيار منتخبين يُضافان إلى مصر حاملة اللقب وإثيوبيا المنظّمة، فتأهلت تونس بفوزها على المغرب ونيجيريا وغانا ورافقتها أوغندا بتغلّبها على كينيا وعلى السودان بالانسحاب.

وفي الدور الأوّل، تخطّت إثيوبيا عقبة تونس 4-2، كما أخرجت مصر أوغندا 2-1، وفي المباراة النهائية الثأرية أمام 30 ألف متفرج في أديس أبابا، تعادلت إثيوبيا ومصر 2-2، فمُدّد الوقت للمرة الأولى في مباراة نهائية وتمكّنت إثيوبيا من تسجيل هدفين، وإحراز اللقب للمرة الأولى 4-2.

وجاءت تونس ثالثة بفوزها على أوغندا 3-0، في بطولة شهدت معدل تسجيل كبيراً.

مع توسّع حركات الاستقلال، نالت 16 دولة أفريقية استقلالها في 1960، فارتفع عدد المشاركين بشكل لافت في البطولة خلال الستينات

نقلاً عن صحيفة الشرق الأوسط

مركز إسلايف للدعوة

سير ومناقب

شيخ الإسلام ود البدوي

م. محمد الفاتح عبد الوهاب

الحديث عن شيخ الإسلام ود البدوي يمثل حديثا عن شجرة تمددت فروعها حتى شملت طرفاً من التركية السابقة مروراً بفترة المهدية وإنتهاءً بفترة الحكم الثنائي .. تجاوز أثره هذه الحقب الثلاث عبر تلاميذه والمدارس العلمية التي ما زال أثرها باقياً في كل أقاليم السودان بل تجاوزه إلى بعض دول الجوار.. فكان من ثمرات هذا الجهد المبارك أن تأسست المعاهد والجامعات التي رعت العلم وما زالت. أما زمانه الذي ولد فيه فهو في العام 1848م الموافق 1265 هـ ببلدة قنتي التابعة لمحافظة مروي .. أما نسبه فيتصل بالبديرية الدهمشية .

أما طلبه للعلم فبدأ باكراً على يد والده الذي كان يعمل بالزراعة إضافة إلى تعليمه للأطفال القرآن وعلوم الشريعة .. حيث إنتقل مع أسرته إلى مدينة الأبيض وهناك وجد بيئة زاخرة بالعلوم بين أعمامه الأزهريين .. فكان له أن حفظ القرآن وتلقى علوم التوحيد والفقه وعلوم العربية .. ثم هاجر إلى مصر وإلتحق بالأزهر الشريف وتتلمذ على يد جهابذة علماء الأزهر حيث لازم الشيخ عليش حتى حاز على يديه سائر العلوم فأجازه الشيخ في كل ما تتلمذ عليه فيه ليرجع إلى أهله بالسودان بعد سبع سنوات وقيل عشرة قضاها منقطعاً لطلب العلم .

ومن مناقبه أنه كان حريصاً على إستثمار كل لحظة في مطالعة العلم لم يثنه شاغل عن ذلك حتى فترات المرض التي كان يستثمر فيها بقدر الوسع في دراسة مادة من المواد .. كما ذكر تلميذه الشيخ (علي أدهم) من أن الشيخ ود البدوي مرض ذات مرة مرضاً مقعداً حال بينه وبين الإنتظام في حلقة شيخه إذ لزم سرير المستشفى .. فعمد وهو طريح الفراش إلى دراسة وحفظ (ألفية ابن مالك) فكان له أن حفظها وهو في المستشفى .. ولعل هذه الهمة والصدق في طلب العلم هو ما أهّله لأن يفوق أقرانه في الدراسة، بل صُبِغَتْ بذلك حياته العلمية بعد ذلك فكان لا يضيع لحظة وإن قلّت إلا في علم يرفع أو عمل ينفع .. وهذا فيما أرى سر تفوقه وسبب عبقريته.

رجع الشيخ إلى وطنه عالماً حاذقاً بعد أن أتقن دراسة العلوم الشرعية على مذهب الإمام مالك إمام دار الهجرة .. فكان محط رحله ببلدة (أم شنقة) بشمال دار فور شرق منطقة أم كدادة وفيها بنى مدرسته من المواد المحلية وبدأت رحلته مع التعليم هناك فإجتمع عليه أهل المنطقة من قريب وبعيد حتى ذاع صيته وعرف بـ ود البدوي راجل أم شنقة .

وظل في معهده بأم شنقه حتى ظهور الإمام المهدي حيث بعث إليه المهدي برسالة يدعوه فيها لمناصرة دعوته .. فسافر حتى لقي المهدي بكردفان فأحسن وفادته وألبسه عمامة سودانية بدلاً من العمامة الأزهرية وكان ذلك نوعاً من التكريم لا يناله إلا العلماء .. ومن ثم لازم المهدي وشهد معه المعارك المختلفة بدءا من معركة شيكان في 10 نوفمبر 1883م وظل ملازماً له حتى فتح الخرطوم وبعد إنتصار الثورة المهدية تم تعيينه في منصب رئيس القضاء كما نال عضوية مجلس العلماء .. وقيل أنه إبتداءً ولي قضاء منطقة سنار .. لم يحُل تعيينه بأمر القضاء بينه وبين وظيفة التعليم فشيد مسجداً بمنطقة جادين وبدأ تعليم الناس علوم الشريعة منطلقاً من مسجد قرية جادين.

لما توفي المهدي عينه الخليفة في قضاء منطقة بربر حيث ظهر ورع الشيخ وعلمه وشجاعته في قول الحق والالتزام بتطبيق أحكام الشريعة التي تعلمها حتى وإن خالف ذلك أهواء بعض الأمراء .. كما كان في قضية خلعه لعين رجل خلع عين آخر .. ولما حكم عليه بحكم الشرع (العين بالعين) أغضب ذلك والي بربر من قبل الخليفة باعتبار أن الجاني أحد رموز المهدية .. فقام ود البدوي وخلع عين الجاني بنفسه مما إستلزم استدعاءه بواسطة الخليفة إلى امدرمان .. وتجلى في هذه المسيرة علم الشيخ وعدله وعدم محاباته لعظيم ولا وضيع حتى أصبح ذلك معروفاً عنه .. بل سبق له أن إختلف مع والي بربر المسمى (أبو فرار) في حكم أصدره حتى جرّد القاضي ود البدوي سيفه في وجه الوالي .

ومما يروى عن عدله في عام المجاعة (عام ستة) أن الناس عمدوا إلى بيع ممتلكاتهم بالثمن التافه حتى يبتاعوا بثمنها ما يأكلون وحدث أن باع رجل أرضه بمنطقة بربر لأحد أقاربه حتى يطعم أولاده .. وصدر حكم الشيخ ود البدوي برد هذه البيوع جملة لأنها صدرت عن إكراه .. والإكراه واضح بيّن لأنه شاع يومها أن ثمن (العود) من الأرض بطاسة ذرة .

لما تولى الإنجليز إدارة دفة الحكم في البلاد راعهم كثرة العلماء الذين إتخذوا من بيوتهم مراكز لنشر العلم .. فجهدوا في توحيد هذا الشتات تحت رئاسة واحدة حتى يسهل التحكم فيهم فطلبوا شخصاً عالماً له شخصية القيادة ونفوذ الكلمة فأشار إليهم الشيخ (مدثر الحجاز) بود البدوي .. وذلك لثقته في علمه وغيرته على الدين وشجاعته في وجه الإنجليز حتى لا يكون منصب شيخ العلماء مطية يستخدمها المستعمر لإنفاذ برامجه .. فكان ود البدوي هو ذلك الفارس الذي أصبح شيخاً للعلماء ومتحدثاً باسمهم .. ومدافعاً عن حمى الدين .. لا تأخذه في قول الحق لومة لائم .. فأقض مضاجع الإنجليز ووقف طوداً لا ينكسر .. ومواقفه المتكررة في وجه الإنجليز حتى لا يصلوا إلى غايتهم واضحة .. أذكر منها موقفين

الموقف الأول : موقفه من الحاكم العام يوم وضع حجر الأساس لمسجد الخرطوم الكبير والذي أعاد تشيده الخديوي عباس .. كان ذلك في عام 1904 م .. وفي احتفالية وضع حجر الأساس تقدم الحاكم العام ليضع حجر الأساس بإعتبار أنه يمثل السلطة التنفيذية العليا .. فمنعه ود البدوي وأحرجه أمام الجموع وقال له أن وضع حجر مسجد الخرطوم الكبير ليس لأمثالك لأنه بيت الله .. وبإمكانك أن تضع حجر أساس الكنيسة أما المسجد فلا .. ثم دفع أحد زعماء المسلمين يومها فوضع حجر أساس المسجد .. وهو موقف عرّض ود البدوي لكثير من المتاعب ولكنه كان ربانياً لا يتنازل عن تعاليم دينه التي تعلمها ومنها أن المساجد بيوت الله وعمارتها لا ينهض بها إلا خلص المؤمنين وهم يقرأون (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يخش إلا الله) الموقف الثاني : دخلت امرأة من القبط الإسلام على يد قاضي القضاة المصري محمد شاكر .. وهذه جناية كبيرة عند الإنجليز حيث منع قانونهم دخول النصارى إلى الإسلام إلا بموافقة القسيس.. ولما رفع الأمر للحاكم العام وهو يعلم ما بين القاضي محمد شاكر و ود البدوي من خلاف، أراد أن يثأر ود البدوي من القاضي فأوكل إلى ود البدوي الحكم في القضية فقضى ود البدوي لصالح القاضي .. بل وقال إن واجبه السعي لإدخالها في الإسلام حسب تكاليف دينه .. فجاء أهل القاضي شاكر يشكرون ود البدوي على موقفه فقال إن ظننتم أني سأنصر على شاكر هذا النصراني فقد أخطأتم والحق أحق أن يتبع ولكن قولوا له ليتواضع مع المسلمين .. وهذه قصة وعبرة ولطالما أفسد الاختلاف مواقف الكثيرين في هذا الزمان ولكن الرجل كان ربانياً قرآنياً.. حركته آيات الكتاب وهي تحريضه على ملازمة الحق (ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا.. أعدلوا هو أقرب للتقوى) . وبهذا إستحق إمامة العلماء حيث لم يثأر لنفسه.. ورضي أن يعيش في الرفرف العالي الذي لا يظلم في كنفه أحد.. ومن شجاعته في قول الحق أنه حدث أن تأخر عن حضور مجلس الحاكم العام .. ولما دخل قال له الحاكم العام إن أحد إخوانك يريد أن يسجّل علينا لوماً على تأخيرك .. قال الشيخ للحاكم فليقل .. فقام أحدهم وقال معاتباً إن الله يقول : (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فقاطعه الشيخ ود البدوي وقال ، قل لهذا الكافر هل أنت منا؟! فوجم المجلس خجلاً وقد ألقم المتملقين بأذيال السلطان حجراً .. وما هو أعجب من ذلك أمره لتلميذه (الشيخ قريب الله الشيخ أبو صالح) أن يؤذن في سرايا الحاكم العام لصلاة العصر بالرغم من حرج كبار الشيوخ من ذلك .. فأذن تلميذه الشيخ قريب الله داخل السرايا وأقام معه الصلاة وكبار الشيوخ يتهامسون حرجاً من الحاكم العام .. ثم أشاد بتلميذه وقال: (لن أنساها لك يا ود أبو صالح). وهكذا كان الرجل عزيزاً بدينه .. قوياً في مواقفه لا يجامل ولا يداهن .. إذ ليس عنده شيء يخشى ذهابه .. وهو يقوم إنابة عن المسلمين بكلمة الحق .. بل كان إذا جاءه الحاكم في بيته واستأذن عليه .. سأل تلميذه هل جاء الحاكم راكباً أم ماشياً ؟ فإن قيل له جاء راكباً رفض أن يخرج إليه حتى يُسرج دابته ويركب عليها ويخرج لمقابلته راكباً .. وهكذا كان فهم هذه الجهبذ لمنهج العزة الذي غرسه فيه القرآن وهو يتلوا (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) فَهَمٌ طالما إحتاج إليه المتأخرون من المسلمين ! ومن إبتغى العزّة في غيره أذله الله .. وهكذا أصبحنا عندما تقاصرت هذه المساحة في حياتنا! كان هذا الموقف المتسامي لا يفارقه حتى لحظات المسامرة فقد حدث أن لا حظ (سلاطين باشا) تطريزاً في منديل الشيخ يشبه الصليب .. فقال للشيخ ممازحا إن في منديلك صليباً فقال الشيخ : أعلم ذلك ولكن قصدت البصاق والإمتخاط فيه ..وسمع مرة أن أحد حكام الإنجليز دخل المسجد بحذائه ولم يخلعه .. فقال الشيخ : إن نعل هذا الكافر أطهر من جسمه ولعله يكون حائلاً أن يمس جسده النجس لأرض المسجد الطاهرة.

شق الوادي
عبد الوهاب الطيب

أفكار لها سيقان

■ليس بالضرورة أن يحتاج تنفيذ الأفكار العظيمة للنهوض بالمجتمعات ، لإمكانيات كبيرة ، ليس أكثر من عزم لا يلين و يد تعمل بجهد وإجتهاد للوصول إلى ذلك المجتمع الناهض والذي يمكنه أن يصبح نموذجاً للنمو وتحقيق الكفاية ، ومجتمعنا في الريف الشمالي يمكنه أن يكون هذا الإنموذج للآخرين ، إقرأ وتأمل عزيزي القارئ ما خطه قلم أحد الإعلاميين السودانيين الكبار عن هذا المجتمع المنشود والذي من الممكن أن نبلغه بلا كثير مال بل بالكثير من الأعمال :
(إن أي قرية سودانية ليس فيها مزرعة نموذجية وجمعية تعاونية ومركز تدريب مهني للشباب وحديقة بنافورة للأطفال وغابة صغيرة تمثل متحفاً لشجيرات السودان ومسجد عامر بالدعوة للسنة الفعلية قبل القولية وتصبح مدارسها مراكز مسائية للتثقيف والجمعيات الأدبية وإكتشاف المواهب ، نعم إذا لم توجد فيها كل هذه المعطيات بالتتابع ودون تأجيل فإبحثوا لها عن سكان جدد، ويظل الشعار القاسي الذي يلاحقنا أبداً إن هذه بلاد معطاءة لا نستحقها) ، هذه الفكرة طبقها مواطن مصري مقيم بالسودان تزوج من مواطنة سودانية ويسكن في الثورة بإحدي حارات الإسكان ومساحة منزله لا تتعدى الثلاثمائة متر ورغم صغر هذه المساحة إلا أنه أقام فيه مزرعة للدواجن وللخضر وللفاكهة وأبراجاً للحمام وهذا الرجل لم يخفي إستغرابه من السودانيين الذين يملكون البيوت والحيشان الكبيرة ومع ذلك يذهبون يومياً إلي الأسواق لشراء اللحوم والخضار والفاكهة ومنتجات الدواجن والأبقار ، تبقى أن نعلم أن هذا الرجل المصري لم يشاهده أحد وهو في الطريق إلي منزله يحمل أكياس الخضار والفاكهة واللحوم بل يراه الناس خارجاً بها من منزله بعد أن حقق الكفاية لإسرته الصغيرة وأصبح يرفد الأسواق من منتجات مزرعته الصغيرة المتنوعة ،
إذاً أنا وأنتم مدعوون لتحويل حيشان بيوتنا إلى مساحات للإنتاج من الزرع والضرع لننمو بأنفسنا وبمجتمعنا وبوطننا وحينها لن نشكو ضيقاً ولا فقراً ولا فاقة ولا غلاءً ولا بلاءً ولا وباءً
■ومن مظاهر نفعنا لوطننا أن نحتفل في بداية كل عام بعيد الإستقلال وليس برأس السنة فبماذا أحتفى غالبية السودانيين المكلومين في الداخل والمأزومين بالخارج في بداية العام الجديد بينما جيشنا لا زال ينازل أنجاس الدعم السريع وداعميهم في معارك من أجل الكرامة ؟!!
■ الدولة متمثلة في حكومة الأمل من واجبها أن تعمل لأجل الوطن فحين يتقلد أصحاب التخصصات والتجربة المناصب التي تتوافق مع ما درسوه وما عملوا به ، وحين يختار أولئك أذرعتهم من النابهين والصالحين ويبعدون أصحاب المصالح والفكر الطالح عندها أبشروا بوطن ممراح يؤتي أكله كل حين وترتفع هامته ما طلع الصباح و ما أذن مؤذن أن حي علي الفلاح .

إضاءات
ياسر رحمة الله

خطر المخدرات

من أسوأ إفرازات الحربُ في السودان والتي تركت آثار واضحة الآن هي المخدرات..
بعد أن أصبحت سلاحاً لهدم الأوطان منذ أمد ليس بالقصير بات واضحاً أن الإستهداف الذي تتعرض له الأمة الإسلامية لم يعد مقتصراً على الحروب التقليدية أو الضغوط الإقتصادية بل تجاوز ذلك إلى أخطر ميادين الصراع وهو ميدان العقل والوعي فحين يستهدف العقل تعطل القدرة على التمييز و تشل الإرادة ويصبح المجتمع فريسة سهلة لكل أشكال الإنحراف والإنهيار الأخلاقي
ما تعرض له السودان في الفترة الأخيرة الماضية قبل الحرب سعت قوى عديدة من الداخل والخارج عبر أدوات ناعمة وَخطيرة في إغراق المجتمعات في دوامات اللهو والعبث والرذيلة بإسم الحرية الشخصية وصرفها عن تعاليم الدين وقيمه السمحة بهدف كبح أي نهضة حقيقية يمكن أن تعيد للأمة مكانتها ودورها؛ ولم يكن السودان بعيداً عن هذا الإستهداف الممنهج خاصة وأنه يشكل فيه الشباب العمود الفقري للمجتمع والدولة
طرحت شعارات وأفكار وجهت عن قصد نحو تقويض مؤسسات الدولة وبث العداء للقوات النظامية إلى جانب الترويج لمفاهيم دخيلة تسهم في تفكيك الأسرة تحت عناوين براقة مثل الحريات وحقوق المرأة التي كرمها الله سبحانه وتعالى فوق سبع سموات ، ونزع سلطة الأب داخل البيت بل والدعوة الصريحة لإباحة شراب الخمر بإعتبارها شؤوناً شخصية في تصادم سافر مع القيم الإسلامية و المجتمع السوداني .

مقاربات
محمد عبد الوهاب

زيف الصور

الأشجار تنمو في إتجاهين فكلما أرادت أن تمد فروعها نحو السماء عمّقت جذروها أكثر بباطن الأرض، فقد أيقنت بأن النمو والتطور لا بد وأن يستند على أرضية ثابتة وأساس صلب وليس على جرفٍ هار ، كذا السهم كلما إشتد نبل قوسه للخلف خرج أسرع وأقوى لأنه قد فهم قانون نيوتن الثالث للحركة (الفعل ورد الفعل)،وعلى هذا القياس لك أن تُقارب قوله (صوموا تصحوا) على أن الأشياء لا تظهر ولا تكتمل إلا بوجود أضدادها.
الفرضيات السابقة رغم أنها حسية بحتة إلا أنه يمكن أن ننتقل بها لفهم أشياء معنوية أكثر تعقيداً مثل الرفعة والتواضع وعلاقتهما الطردية رغم ما يظهر لنا من تضادهما، فخفض الجناح والإذلال الواعي للنفس شرط ضروري لرفعتها وعلو شأنها ، فدائماً ما تُنال الأشياء بقدر الإستغناء عنها، ولنا أن نتطرف أبعد من ذلك إذا نظرنا للرحمة والحب في مراحل ما قد تظهر لنا بنقائضها، وبهذا يُمكننا فهم كيف لقطةٍ أن تأكل أبنائها من شدة حبهم والخوف عليهم ، وكيف يتمثل العارفون الوجود في الفناء، وما بال بعض المخلوقات تدفع حياتها ثمناً لبقاء نوعها، ولك أن تراجع قصة سيدنا الخضر مع نبي الله موسى لتظهر لك تأويلات مالم تسطع عليه صبراً.
ظواهر الأشياء ومحسوساتها لا يمكنها ملء فراغ الإنسان الروحي وليس لها أن تُشبع شغفه المعرفي، لذلك فإن عَالم الشهادة لا يصلح إلا للإستدلال على عَالم الغيب والإنتقال به من مرحلة الصور والأشكال إلى عين الأشياء وحقائقها، فسبحان من جعل شرط معرفته هو الإيمان بالغيب ، ونحن كما الدنيا بأسرها لسنا سوى مظاهر ودلائل عليه.

نبض الريف
يوسف دفع الله

جرس إنذار

بقي هذا الريف المعطاء على مر الأزمان محافظاً على نسيجه الإجتماعي يحاط هذا النسيج بكثير من الإرث الديني والقيمي المتراكم ، ومع ذلك كان ماهلا وهيطا يفتح ذراعيه كلما ضاقت بأهل المدن مناطقهم طوعاً أو كرهاً ، يخالطهم بمودة دفاقة ومحبة خالصة ، بالمقابل كان يلفظ كل من لم يراع حسن الجوار نافياً له ولسلوكه كما ينفي الكير خبث الحديد .
الآن وقد فرضت علينا الحرب أطفأ الله نارها وجود كثير من أصحاب النفوس الضعيفة بيننا ، نشاهد مناظر لا يقبلها خائف على مجتمعه من السقوط في هاوية لا قرار لها ، حيث تُباع كل أنواع المخدرات تُعرض كما التسالي (على عينك يا مواطن) في واحد من أسواقنا الكبيرة مما يمثل تهديداً لا يقل أثره عن المسيّرات الإستراتيجية إن لم يزد !

ليدق ناقوس الخطر .. محتماً على الجميع رفع أصواتهم لدفع السلطات لمحاصرة هذه الظواهر السالبة والمحافظة على سلامة مجتمعاتنا وشبابنا..
كما يجب تكثيف الجرعات التوعوية في الصحيفة وكل المنابر بمخاطر المخدرات على صحة الإنسان وأن سلامة المجتمع مسؤولية الجميع بإستشعار السوء وبحث سبل محاصرته قبل إستشرائه .
نسأل الله أن يحفظ الجميع وأن ينقي مجتمعاتنا من أصحاب النفوس الضعيفة كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس..
هو ولي ذلك و القادر عليه

روشتة تربوية
يحيى الطيب محمد

الجوال

إلى الآباء الاكارم . والأمهات الفضليات..
نرجو عدم السماح للأطفال بالتعامل مع الجهاز الجوال .. حفاظاً على أنظارهم من الأشعة . وإطلاعهم على ما لا يميزون حقه وباطنه . ولهوهم عن الدراسة . وضعف الكتابة لأن القلم يحتاج لنضج وتآزر بين العصبين الحركي والبصري . بينما يعتمد الجهاز على اللمس (طتش) مما يحول دون الوصول إلى إتقان مهارة الكتابة .. هذه الأجهزة تحوي ما لا تحمد عقباه من أفلام ومناظر فاضحة .. تسهم في إختلاط الحق بالباطل وتقضي على الحياء ..
لا شك أن العصر عصرهم والتقنية تقنيتهم .. لكن يجب أن يتم التعامل معها وفق إرشادات ونصائح . مع الأماني للجميع بمستقبل زاهر..

نعي أليم

صحيفة النوبة الإلكترونية تنعي المغفور له بإذن الله تعالى
خليفة إدريس عبدالرحمن
والد المقدم أمن (م) خالد خليفة ومحمد خليفة..
التعازي موصولة لكل الأهل بالجزيرة إسلانج.
إنا لله وإنا إليه راجعون